مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

# فاعلية استخدام أنماط التعلم المفضلة لتنمية الوعى الصوتي ومهارات القراءة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم

إعداد

**د/ رحاب طلعت محمود عطيه**

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربيةالمساعد

قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

**المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م**

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

**المستخلص:**

هدف البحث إلى قياس أثر فاعلية استخدام أنماط التعلم المفضلة لتنمية الوعي الصوتي ومهارات القراءة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم .

وتم إعداد اختبار مهارات القراءة الوظيفية، ومقياس الوعى الصوتى، ودليل المعلم، وتم تدريس الوحدة ( اكتشف ذاتى) في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، واعتمد البحث على المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي باستخدام أسلوب المجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، وبلغ عدد تلاميذ مجموعة البحث (١٠تلاميذ) بمدرسة الناصرية الابتدائية المشتركة التابعة للأدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، وتم تطبيق اختبار مهارات القراءة الوظيفية، ومقياس الوعى الصوتى (القبلي/ البعدي) على التلاميذ (مجموعة البحث)، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج باستخدام أنماط التعلم المفضلة ودوره الفعال فى تنمية ومهارات القراءة الوظيفية والوعي الصوتي الخاص بمادة اللغه العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين كلا من أنماط التعلم المفضلة وتنمية مهارات القراءة الوظيفية والوعى الصوتى.

وأوصت الباحثة بضرورة تنويع الأنشطة الفردية والجماعية في تدريس اللغة العربية بكافة جوانبها للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم باستخدام أنماط التعلم المفضلة المدعومة لمراعاة الفروق الفردية بينهم وصعوبات التعلم الدائمة التى تواجههم، وإثراء كتب اللغة العربية الخاصة بتلاميذ المرحلة الابتدائية بأنشطة تطور من مهارات القراءة الوظيفية والوعى الصوتى.

***الكلمات المفتاحية:*** *أنماط التعلم المفضلة ،الوعى الصوتى، مهارات القراءة الوظيفية ، صعوبات التعلم .*

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

**Abstract**:

Introduction: The research aimed to measure the impact، effective use of preferred learning styles to develop phonemic awareness and functional reading skills among primary school students with learning difficulties.

Methods: he functional reading skills test، the voice awareness scale، and the teacher's guide were prepared، and the unit was taught in the second semester 2023/2024 AD، and the research relied on the experimental approach based on semi-experimental design using an experimental group model، and a control group، and the number of students of the research group reached 10 students at the (Nasiriyah) school، and the functional reading skills test، and the voice awareness scale before / after were applied to the students of the research group.

Results:The effectiveness of the program using preferred learning styles and an effective course In the development of phonemic awareness of the Arabic language and functional reading skills of the Arabic language among primary school students with learning difficulties، and the existence of a direct correlation between each of the preferred learning styles and the development of phonetic awareness skills and functional reading.

Discussion:The researcher recommended the need to diversify individual and group activities in teaching Arabic in all its aspects for students with learning difficulties using the preferred supported learning patterns to take into account the individual differences between them and the permanent learning difficulties they face، and enrich the Arabic language books for primary school students with activities that develop the skills of phonetic awareness and functional reading.

***Keywords***: *Preferred learning styles، phonetic awareness، functional reading skills، learning difficulties.*

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

**المقدمة:**

تعد اللغة العربية من المواد التي يعاني منها الطلبة ذوى صعوبات التعلم خاصة في انخفاض مستوى تحصيلهم فيها، وقد لاحظت الباحثة من خلال زيارتها الميدانية لبعض المدارس ولقائها بتلاميذ الصفوف الابتدائية وبمعلمي ومعلمات اللغة العربية أن ثمة ضعف في تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية من خلال الدرجات التي يحصلون عليها في الامتحانات الشهرية والنهائية، وقد ارجع المعلمون سبب ذلك إلى صعوبة استيعاب المادة من قبل التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، فضلًا عن ذلك تم مقابلة مجموعة من المشرفين التربويين في مادة اللغة العربية، وقد أكدوا على وجود ضعف في تحصيل التلاميذ سببه صعوبة استيعاب هذه المادة من قبل التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وقلة استخدام طرائق تدريس تساعد في توضيحها بشكل يؤدي إلى التعلم ذو المعنى وبقاءه مدة طويلة في ذهن التلاميذ، حيث يتم تدريس التلاميذ مادة اللغة العربية؛ للحصول على درجة النجاح فقط والانتقال إلى المرحلة الدراسية الاحقة ، وهذا ما دفع الباحثة لاستخدام البرامج الحديثة التى تعتمد على المتعلم في تنمية مهارات الوعى الصوتى والقراءة الوظيفية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصفوف الابتدائية من ذوى صعوبات التعلم .

وأصبح الاعتماد على أسلوب التدريس التقليدى أمراً غير مرغوب فيه، نظراً للعديد من سلبياته، أهمها: انخفاض المستوى التحصيلى للتلاميذ، فكان من الضرورى الاتجاه نحو أساليب تدريسية جديدة يكون التلميذ فيها محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم، يبحث عن المعلومة ويكتشفها، لا يلقنها أو يحفظها.

ومن ثم كان لابد من البحث عن البديل لمواجهة تلك المشكلات، وظهرت العديد من الاستراتيجيات التى تمركزت حول المتعلم كاستخدام برامج تعتمد على أنماط التعلم المفضلة المدعومه وغيرها من الأساليب الاخرى معتمده على المتعلم ذاته. وفى السنوات القليلة الماضية ركز البحث التربوى على العديد من استراتيجيات وأساليب التدريس وبخاصة التى تحقق التفاعل فى الموقف التعليمى، ذلك بعدما أظهرت الأساليب التقليدية قصوراً فى تحقيق ذلك، فأنماط التعلم المفضلة هدفت إلى تحقيق التفاعل داخل الفصل بين المعلم والتلاميذ من جهة، وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى .

وأشارت دراسة ( مروان السمان ، ٢٠٢٠ ، ٢٦٥) أن معظم الدول في ظل الثورة العلمية والانفجار المعرفي تعمل إعداد أفرادها ومجتمعاتها والتكيف مع هذا الواقع الذي يوصف بعصر التغيرات والتحولات المتسارعة، والذي يتميز بتعدد مصادر المعرفة والمعلوماتية والعولمة، وفي ظل هذا تلعب التربية والتعليم دوراً مهماً في قيادة المجتمعات، وترسم صورة مشرقة للمستقبل فى حالة قيامها بدورهما كما ينبغي، وهذا لن يحدث إلا بتنمية قدرة الأفراد على استخدام أنماط التعلم المفضلة الذي يمكنهم من التعلم مدى الحياة.

الإحساس بالمشكلة:

تمثلت مصادر الإحساس بالمشكلة من خلال :-

تطبيق اختبار استكشافي في القراءة الوظيفية على عينه من طلاب الصف الخامس الإبتدائى بمدرسة الناصرية الإبتدائية المشتركة التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية وعددهم (٦) تلاميذ، وتبين من النتائج أن ٧٣% منهم لديهم قصور في مهارات القراءة الوظيفية .

تطبيق مقياس الوعى الصوتى (استكشافي) على نفس العينة، وتبين أن ٨١% من التلاميذ (عينة البحث) لديهم انخفاض في الوعى الصوتى .

توجهات الدولة بضرورة الإهتمام بذوي صعوبات التعلم وضرورة إعدادهم بشكل جيد ليكونوا أفراد منتجين ومؤثرين في المجتمع.

الأبحاث التى أجريت على ذوى صعوبات التعلم، والتى نادت بضرورة الاهتمام بهم وتنمية قدراتهم على التعلم، وخاصة فى اللغة العربية كمادة مهمة لهم في حياتهم اليومية وبصفة خاصة القراءة الوظيفية، مثل: دراسة كلا من (آمال قاسمي، ٢٠٢١) ،( عباس عبد الواحد ، ٢٠١٥ ) ، ( عصام ثابت ، ٢٠١٨ ).

المؤتمرات المحلية والعالمية والدراسات كدراسة ( ياسرة أيوب،٢٠٠٣) التي نادت بضرورة الاهتمام بذوي صعوبات التعلم؛ لتأهيلهم وتمكينهم في المجتمع، مثل: المؤتمر العالمي الأول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة ذوى صعوبات التعلم المنعقد في الكويت في الفتره ( ٢٠-٢٢ مايو ٢٠١٢)، والذي أكد على ضرورة توجيه المؤسسات والمعاهد والجامعات لتقديم الدعم لهذه الفئات.

الأبحاث والدراسات التي توصي بضرورة الإهتمام بتنمية الوعى الصوتى مثل: دراسة كلا من ( محمد أبو عكر، ٢٠٢٢)، و( داود حلس، ٢٠٢١).

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في انخفاض مهارات القراءة الوظيفية والوعى السمعى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى من ذوى صعوبات التعلم .

ولحل هذه المشكلة سعت الباحثة للإجابة على الأسئلة الأتية :

ما كفايات برامج التعلم المفضلة المناسبة لتطوير مهارات القراءة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى من ذوى صعوبات التعلم؟

ما هى البرامج التعليمية المفضلة لتطوير القراءة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى من ذوى صعوبات التعلم؟

ما فاعلية برامج التعلم المفضلة فى تطوير مهارات القراءة الوظيفية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى من ذوى صعوبات التعلم؟

ما فاعلية برامج التعلم المفضلة فى تطوير الوعى الصوتى وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى من ذوى صعوبات التعلم ؟

**أهداف البحث:**

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:-

فاعلية انماط التعلم المفضلة فى تطوير مهارات القراءة الوظيفية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى من ذوى صعوبات التعلم.

فاعلية انماط التعلم المفضلة فى تطوير الوعى الصوتى وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى من ذوى صعوبات التعلم.

**أهمية البحث:**

قد يضيف بعدًا جديدًا فى العملية التعليمية التعلمية والمتمثلة فى تبنى برامج التعلم المفضلة، حيث تمكن التلميذ من الاستفادة من القراءة الوظيفية وتنمية الوعى الصوتى وفقاً لهدف تربوى محدد وموجه .

محاولة إضافة عنصرى الجاذبية والتشويق إلى تدريس مقرر مادة اللغة العربية فى الصفوف الأولى الإبتدائية لذوى صعوبات التعلم، مما يؤدى إلى زيادة دافعية التلاميذ لدراسة المادة والإعتماد علي استخدام الأبعاد الجديدة في التعليم والتدريس.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

يمكن لواضعى المناهج الاستفادة منها عند صياغة مقرر مادة اللغة العربية وتطويرها أو عند وضع خطط وبرامج مساعدة إثرائية، وكذلك تعزيز المنهج بأنشطة يعتمد بها فى القراءة الوظيفية.

يمكن للمعلمين والقائمين بالتوجيه والإشراف والاستفادة فى تقديم برامج تدريب للمعلمين؛ لتطوير قدراتهم واكسابهم كفايات التعلم الإلكترونى واستخدام برامج التعلم المفضلة داخل عملية التعليم.

تنمية الوعى الصوتى لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى من ذوى صعوبات التعلم .

**حدود البحث:**

مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى بمدرسة الناصرية التابعة لإدارة الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، والمقيدين بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م .

مهارات القراءة الوظيفية والتى حددتها الدراسات والأدبيات السابقة والمتمثلة في:

مهارات فهم المقروء.

مهارات نقد المقروء.

مهارات تنظيم المقروء.

الوعى الصوتى ومهاراته والتي حددتها الدراسات والأدبيات السابقة والمتمثلة في:

مهار ة الحذف.

مهارة العزل .

مهارة الدمج .

مهارة التجزئة.

مهارة التعرف .

فروض البحث:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام برامج التعلم المفضلة، والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الوظيفية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام برامج التعلم المفضلة، والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس الوعى الصوتى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي علي اختبار القراءة الوظيفية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي علي مقياس الوعى الصوتى.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ (عينة البحث) في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الوظيفية ومقياس الوعى الصوتى.

**مصطلحات البحث :**

القراءة الوظيفية:-

ذكرت العديد من الدراسات القراءة الوظيفية، كدراسة ( مروان السمان، ٢٠٢٠) ودراسة (محمد فضل الله،٢٠٢٢) وتعرف بأنها نوع من المواد النصية المكتوبة؛ للمساعدة في تحقيق هدف معين، توصيل فكرة، حل المشكلات، أو تعليم طرق تنفيذ مهمة أو شيء ما أو الحصول على معلومات لهدف معين، وقراءة النصوص الوظيفية هي قراءة مادة منتقاة إثر عمليات تصفح أو بحث، تدور بشكل عام حول الإجابة على أنماط أسئلة معينة، وهي متى، أين، من، ماذا ولماذا، ويطلق على مثل هذه النصوص مصطلح وظيفي، لأنها تؤدي وظيفة أو مهمة في الحياة اليومية، بطريقة تفصيلية واستراتيجية واضحة وملموسة.

وعرفها( سلطان الغامدى، ٢٠٢١) بأنها عملية عقلية، وتعني إدراك القارئ للنص المكتوب وفهمه واستيعاب محتوياته، وهي عملية تفاعلية بين القارئ والكاتب، وتعتبر نشاطاً للحصول على المعلومات، حيث يتم قراءة هذه المعلومات إما بصمت أو بصوتٍ عالٍ، ويجب على الشخص القارئ أن يكون قادراً على نطق وفهم الكلمات، والحروف، والإشارات، والرموز الموجودة في النص، وتحتاج القراءة إلى وجود مهارات داعمة مثل، مهارة الكتابة، والتحدث، والاستماع.

والقراءة الوظيفية تعني امتلاك المتعلم للمهارات التي تمكنه من استيعاب المواد القرائية وتقويمها، والسرعة في استخلاص المعلومات المطلوبة منها، والحصول على المعلومات باستخدام المصادر التقليدية والالكترونية المختلفة (Moradi،etc،2021 ).

وذكر (Wagner،2006،42) فى دراسته أن القراءة الوظيفية هى قدرة الفرد على التعامل بالقراءة في نطاق المجتمع؛ لتحقيق الأغراض المختلفة.

التعريف الاجرائى للقراءة الوظيفية :-

هى القراءة المسؤلة عن تنمية مهارات فهم المقروء ونقده وتنظيمه لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى من ذوى صعوبات التعلم .

الوعى الصوتى :-

وذكرت دراسة ( نورة البربرى، ٢٠١٩) الوعى الصوتى بأنه تحسين التعلم السمعي يمكن أن يكون مفيدًا جدًا في تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات وبعض الطرق الفعالة لتحسين التعلم السمعي.

وعرضته دراسة (ايمان الهلال،٢٠٢١) بأنه عملية موجهة ومقصودة تختص بإدراك التلميذ لبنية الكلمة من أصوات ومقاطع، وترتبط بمهارة الاستماع والتهجئة ارتباطاً وثيقاً، حيث تدرج مهارات الوعي الصوتي بداية من تعرف الأصوات المنفصلة، ومروراً بدمج الأصوات المكونة للجملة، وانتهاء بتجزئة الكلمة إلى وحدات صوتية صغيرة.

التعريف الاجرائى للوعى الصوتى :-

يعرف الوعي الصوتي بأنه امتلاك القدرة على معرفة مهارات: الحذف، العزل، الدمج، التجزئة ومهارات التعرف بتراكيب الجمل والاصوات، سواء جاءت هذه الأصوات مفردة، أو في الكلمات والتعابير اللغوية المختلفة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى من ذوى صعوبات التعلم .

صعوبات التعلم :-

وعرفها( عباس عبد الواحد، ٢٠١٥) فى دراسته على أنها مصطلح يختزن في طياته عالماً معقداً تمتزج فيه العوامل الوراثية والبيئية والنفسية والاجتماعية، ليصنع جسراً معقداً بين الأفراد وعالم المعرفة وتلك الصعوبات التي تعترض بعض الأفراد في طريق التعلُّم، هل هي اضطرابات نفسية، أو اختلالات في الدماغ، أو مشكلات في الأداء الأكاديمي سببتها البيئة المحيطة.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

وعرفها كلا من (ياسرة أيوب،٢٠٠٣)، و( محمد الديب، ٢٠٠٠) أنها مجموعة من الاضطرابات، التي تنطوي على صعوبات كثيرة في الاكتساب والتعامل والاستخدام سواء في الاستماع، أو في المحادثة، أو في القراءة، أو الكتابة، أو القدرات الرياضية، علماً بأن هذه الاضطرابات تتباين من فرد لآخر، تحدث بسبب خلل وظيفيّ في الجهاز العصبي المركزي، ومن الجدير بالذكر أنّها قد تحدث بالتزامن مع حالات إعاقة أخرى، كالضعف الفكري، أو الاضطراب الاجتماعي والعاطفيّ، إلا أنّها لا تعد نتيجة مباشرة لتلك الظروف أو التأثيرات.

التعريف الاجرائى صعوبات التعلم :-

وهى من أهم الفئات التي يجب أخذها فى الاعتبار عند التعامل معهم، حيث تتميز بانخفاض في التحصيل بأنواعه المختلفة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم .

أنماط التعلم المفضلة :-

وذكر فى دراسة( حسين الخروصى، ٢٠٢٢) أن أنماط التعلم تشير إلى الطرق المختلفة التي يفضل الأفراد من خلالها استيعاب ومعالجة المعلومات، وهى تحديد أساليب التعلم الرئيسية لكل طالب ومطابقة التعليمات والأنشطة لأنماط تعلم كل طالب، وقد تم تحديد عناصر نمط التعلم من خلال خمس فئات: البيئى، العاطفى، الاجتماعى، الجسمى، والنفسى، كما فى دراسة كلا من ( ليانا جابر ومها قرعان، ٢٠٠٤، ١٦).

التعريف الاجرائى لبرامج أنماط التعلم المفضلة :-

هو النهج الشخصي الذي يطور من عملية التعلم والفهم لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى من ذوى صعوبات التعلم عامة داخل مادة اللغة العربية؛ لتنمية مهارات القراءة الوظيفية والوعى الصوتى.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

**الإطار النظري: -**

المحور الاول - الوعى الصوتى:-

يمثل الوعي الصوتي دوراً أساسياً في اكتساب اللغة، حيث يؤثر على القراءة والتهجئة والطلاقة والفهم، ويعد القصور في العمليات الصوتية من أهم العوامل المسؤولة عن صعوبات القراءة، ونظرا للعلاقة الوثيقة بين المهارات الصوتية ومعرفة القراءة والكتابة، فمن المتوقع أن الأطفال ذوي المهارات المحدودة في اللغة والصوتيات يصبحون مرشحين لصعوبات القراءة، وتظهر أوجه القصور عبر لغات وأعمار مختلفة، مما يؤثر على الأطفال في سن ما قبل المدرسة المعرضين لصعوبات القراءة، ويظهر في الصفوف المبكرة والمتأخرة في المدرسة، ويستمر بشكل حاسم في مرحلة البلوغ كما فى دراسة ( نورة البربري ، ٢٠١٩ ، ١٥٧).

ويعرف الوعى الصوتى علمياً بأنه مجموعة من المهارات اللغوية المهمة لفك التشفير، تتضمن القدرة على التفكير في التركيب الصوتي للكلمات المنطوقة، من خلال الإحساس والتلاعب بالبنية الصوتية للغة الشفوية ( هند البراهيم ، ٢٠٢٣، ٤٢٥).

ويعرف أيضا بأنه الوعي بالتركيب الصوتي للكلمات المنطوقة ومعالجتها، والقدرة على التلاعب بها من خلال إجراء التغيرات، مثل حذف المقاطع والأصوات ودمجها.

ويعرف الوعى الصوتى فى دراسة( إسلام زناتة، ٢٠٢٣، ١٥٨) بأنه المعرفة الخاصة بأصوات اللغة وبنائيًا، حيث تشمل هذه المعرفة الوعي بتركيب الكلمة والقدرة على التحكم بأجزائها، وإدخال التغيرات المختلفة على الكلمة المرادة، الأمر الذي يتطلب فصل الكلمة عن معناها، واعتبارها قالبًا مركبًا من عدة أجزاء ومقاطع، وأصوات، وبدايات، وقوافي وغيرها. فإن من أهم مهارات الوعي الصوتى كما ذكر فى دراسة (Hassani Muhammad، ، ٢٠٢٠) :-

مهار ة حذف: صوت أو مقطع من الكلمة.

مهارة العزل: هى التعرف على الوحدات الصوتية التي تتكون من الكلمة، وموقع الصوت (أول أو وسط أو آخر الكلمة).

مهارة الدمج : هى تجميع الأصوات أو المقاطع الصوتية لتكوين كلمة.

مهارة التجزئة: هي تقسيم الكلمات المسموعة إلى أصواتها أو مقاطعها المكونة لها .

مهارة التعرف على القافية.

ويؤيد العديد من الباحثين كدراسة كلا من ( ماهر هاشم، ٢٠٢٢، ٢٠)، و(Muhammad Hassani.، 2020 )، (محمود العشيرى،٢٠١٧، ٢٩) وجهة النظر التي ترى أن الصعوبات الرئيسة التي تواجه الأطفال ذوي صعوبات القراءة ترتبط بالوعى الصوتى، وأن ضعف الوعي الصوتي بالكلمات والحروف بأصواتها وأوضاعها المختلفة، أنها أحد أوجه القصور عند تشخيص الضعف القرائي؛ ونظراً للعلاقة الوثيقة بين المهارات الصوتية ومعرفة القراءة والكتابة، فمن المتوقع أن الأطفال ذوي المهارات المحدودة في مجال النطق واللغة يصبحون مرشحين لصعوبات القراءة، فغالبًا ما يمنع ضعف الوعي ببنية الصوت وإتقان القراءة في الصفوف الأولى، وهذه الصعوبات في فك التشفير من حرف إلى صوت بسرعة ودقة تعيق تطور المفردات في النص، مما يؤثر سلباً على المسار التعليمي تظهر أوجه هذا القصور عبر لغات وأعمار مختلفة، مما يؤثر على الأطفال في سن ما قبل المدرسة المعرضة لصعوبات القراءة، ويظهر في الصفوف المبكرة والمتأخرة في المدرسة، ويستمر بشكل حاسم في مرحلة البلوغ .

ونظرًا لتحول نظام الكتابة العربية من الشفافية واستخدام الحركات مع رسم الحروف في الصفوف: الأول والثاني والثالث، إلى الأقل شفافية في المراحل الأعلى بعد استبعاد الحركات من الحروف، فإن العلاقات المختلفة بين مهارات القراءة ومهارات المعالجة الصوتية تستند إلى مرحلة اكتساب مهارات القراءة والتغيرات في القواعد الإملائية، ولا يزال البحث في المساهمات النسبية لمهارات المعالجة الصوتية باللغة العربية بحاجة إلى مزيد من التعمق، كما اشار فى دراسته( مختار عطية، ٢٠١٩، ٢٢٥).

ورصدت دراسة كلا من (داود حلس ،٢٠٢١ ، ١٦٤) و(محمد أبو عكر، ٢٠٢٢، ١٥٧) و(أمين ابو منديل، ٢٠١٩ ، ١١٩) أن الوعي الصوتي مرتبط بشكل كبير بالقراءة في المرحلة الإبتدائية، وأن المقاييس الخاصة بالوعى الصوتي قادرة على التنبؤ بمهارات القراءة بين الأطفال المتحدثين باللغة العربية.

وحددت طرائق تعليم مهارات الوعى الصوتي في المرحلة الابتدائية كما ذكرتها كلا من دراسة (يحيى محمد، ٢٠١٥، ٢٩٥)، و( ونيسة بوختالة ،٢٠٢٣ ، ٦٥٣) فى التالى:-

الطريقة التركيبية (الجزئية):

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الطريقة الهجائية: تقوم هذه الطريقة على تعليم الطفل أسماء الحروف، فى حين تعلم الطفل الحروف يبدء بجمع حرفين، ثم بعد إتقانها يتطور إلى كلمة مكونة من ثلاثة حروف.

الطريقة الصوتية: تتفق هذه الطريقة مع سابقتها فى نظام العمل( تعليم الحروف بالتدريج) ولكنها تختلف فى طريقة عرض الحرف، بحيث تعتمد هذه الطريقة على تعليم الطفل الحرف من خلال صوت الحرف، بينما الطريقة الهجائية تعتمد على تعليم اسم الحرف للطفل.

الطريقة التحليلية ( التركيبية ):

وهى مستمدة من الطريقة الجشطالتية، بحيث أن كل شيء يدرك كله وكليا ثم يبدء العقل بتفكيكه إلى أجزاء (أحمد حمدان ،٢٠٢١):

طريقة الكلمة: انظر وقل( حيث يتعلم التلميذ بقراءة الكلمة لا بالحرف ولا بالصوت ولا بالمقطع ).

طريقة الجملة: تعد الجملة فى هذه الطريقة الوحيدة الذى يتم بها تعلم القراءة.

الطريقة التوليفية (التوفيقية ):

وذكرت فى دراسة ( شادى بعيرات، ٢٠٢٢، ١٠٠) وهى طريقة تولف بين الطريقتين ( التركيبية والتحليلية ) وتكون كالتالى:

رصد المقطع.

تقطيع الكلمة.

رصد القافية.

إجراءات وخطوات الوعى الصوتي:-

وتتكون استراتيجية الوعي الصوتى من مجموعة من الإجراءات وفقا للعمليات الممارسة، وهي كما يلي:-

تمييز المقاطع الصوتية للكلمة، وتمييز الوحدات الصوتية(الفونيمات)، والتمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة وغيرها، وتمييز الكلمة داخل الجملة وسرعة التسمية، حيث يتمكن التلميذ من معرفة الأشياء بمجرد عرضها عليه.

عد الكلمات داخل الجمل، وعد المقاطع الصوتية والوحدات الصوتية في الكلمة الواحدة.

إنتاج كلمات ذات وزن أو إيقاعات صوتية معينة، والتمييز بين الكلمات المختلفة بناء على وزنها أو إيقاعاتها الصوتية.

تكوين كلمات تتفق صوتياً مع كلمات أخرى، وتكوين الكلمات تبدأ أو تنتهى بأصوات معينة (تتشابه معا في البداية أو النهاية).

تجزئة الجملة إلى كلمات، وتجزئة الكلمة إلى بداية، ووسط ونهاية، وتجزئة الكلمة إلى مقاطع صوتية، وتجزئة المقاطع الصوتية إلى وحدات.

دمج صوت مع آخر، ودمج مقطع صوتي مع مقطع آخر، وتكوين كلمات لها معنى.

حذف صوت أو وحدة صوتية من الكلمة، وإضافة صوت أو وحدة صوتية جديدة إلى الكلمة، واستبدال وحدة صوتية بوحدة أخرى أو تقديم وحدة على أخرى أو استبدال تشكيل وحدة بتشكيل أخر، والربط بين الوحدات والمقاطع الصوتية المتشابهة، ومن ثم يتعرف على الكلمة الناتجة.

وقد أشار محمد القرني إلى عدة خطوات لإستراتيجية الوعي الصوتي، وهي:-

التعرف، ويشمل: تعرف الصوامت العربية، والصوائت العربية.

التمييز، ويشمل: التمييز بين الأصوات المتشابهة، التمييز بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة، تمييز الأصوات المنونة وتحديد نوع التنوين، التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية، والتمييز بين أصوات اللغة.

التركيب، ويشمل: تركيب ودمج الأصوات لإنتاج كلمات لها معنى، وتركيب الكلمات الإنتاج جمل مفيدة.

التجزئة، ويشمل: تجزئة الكلمات إلى مقاطع صوتية، تجزئة الجمل إلى كلمات.

التلاعب بالأصوات، ويشمل: إبدال الأصوات والتشكيل، حذف أو إضافة أصوات.

التنغيم ويشمل: تحديد الكلمات ذات القافية والوزن الواحدة، والإتيان بكلمات لها نفس النغمة والإيقاع.

المحور الثانى – القراءة الوظيفية :-

إن الجملة هي الأساس الّذي تدور عليه اللّغة؛ ذلك لأنها الميدان الذي يتجلى من خلاله الأداء اللغوي، ومن دونها تبقى اللغة مجرد سرد من الكلمات المنفردة، ولهذا كانت محط اهتمام كثير من الباحثين وموضوع درس العديد من العلماء قدامى ومحدثين، حيث

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

تداولتها الدراسات اليونانية والهندية القديمة والعربية، وكانت كذلك القاعدة والأصل في أعمال أهم الاتجاهات اللسانية الغربية الحديثة.

وذكر فى دراسة كلا من ( اسيا قرين، ٢٠١٥، ١١١) ، و( نريمان بن أوفلة، ٢٠٢٠، ٣٠٦) أن بنية الجملة العربية ورتبة مكوناتها. ويعد ( ابن هشام الأنصاري) أول نحوي عربي تناول تفصيل الجملة في سفرٍ خاص ( كتاب المغنى) شرح فيه أنواعها وحدد خصائصها في باب مستقل، بعد أن كانت تفاصيلها موّزعة على أبواب مختلفة في كتب النّحو. ويعرِّف( ابن هشام ) الجملة بأنها عبارة عن الفعل وفاعله مثل: ( قام زيدُ) والمبتدأ وخبره مثل: ( زيد قائم ) فنحن لا نجد في قوله هذا تعريفًا صريحًا للجملة سوى أنّه ركّزَ على فكرة الإسناد التي اعتبرها أساسا لها. وضمن هذا الطّرح بيّن أصول هذا التركيب الإسنادي وهي: المسند( الفعل والخبر) والمسند إليه(الفاعل والمبتدأ) والإسناد وهي العلاقة الرابطة بينهما، وإن أمثلة (ابن هشام ) هي نموذج الجمل التوليدية المنتجة، والتي نختصرها في قسمين:

الجملة التوليدية الفعلية: فعل + فاعل( قام زيدُ.)

الجملة التوليدية الاسمية: اسم معرفة + اسم نكرة( زيد قائم.)

وعند النظر في العرض الّذي قدّمه ابن هشام ( عن الجملة) نجده يشبه تصنيف النّحو التحويلي للجمل إلى نوعين: جملة نواة وأخرى محوَّلة. ولا بأس أن ننطلق من مصطلح التحويل ل "تشومسكى" الطريقة الّتي تسمح وفق قواعد معينة بتغيير التركيب الأصل (الجملة النواة ) إلى تركيب آخر جديد بتطبيق إحدى قواعد التحويل لقراءة الجمل الّتي وردت في كتاب المغني على النحو الآتي:

جملة إسمية : جملة نواة جملة محولة.

جملة فعلية : جملة نواة جملة محولة.

إنّ تقسيم (ابن هشام) للجملة إلى فعلية واسمية إنمّا قام عنده على معيار الصدارة فالإسمية هي الّتي صدرها اسم كزيد قائم .... والفعلية الّتي صدرها فعل كقام زيد ... والكلمة الصدر هي– عنده – الركن الإسنادي الرئيسي( العمدة ) وإنْ تقدّم عليها بعض السوابق، فما أردنا بصدر الجملة المسند أو المسند إليه فلا عبرة بما تقدم عليهم. إنّ مقياس التمييز بين نوعي الجملة عند (ابن هشام) الصدر وهو المسند إذا كانت فعلية والمسند إليه إذا كانت اسمية، وهذا هو عنده الأصل في الجمل، أمّا إذا لحق هذه الأخيرة

تغيير في بنيتها أو زيادة على مكوناتها فهي فرع عن هذا الأصل، ولنا أنْ نشرح قضية الأصل والفرع ( في الجمل ) والّتي نراها تقترب من مفهوم البنية السطحية والبنية العميقة عند التحويليين بمناقشة بعض ما جاء فيه، إنّ فكرة العمل النّحوي تعبّر عن تلك العلاقة الموجودة بين أجزاء الجملة، إذْ كلّ عنصر فيها يؤثّر فيما بعده ويتأثر بما قبله، ويقضي العمل أثار هو العلامة الإعرابية الّتي تظهر بها المعاني الوظيفية للكلمات، ولذا اهتّم النّحاة بقضايَا العامل وبنوا عليه معظم أحكامهم وقواعدهم كما تم توضيحها فى دراسة (زينب ياقوت ، ٢٠٢٢).

الأسس النحوية لنظرية العمل :-

انطلق النّحو العربي لضبط الكلام على قواعد اللّغة وموافقته لأصول اللغة العربية دون لحن، وحينما اعتاد العقل البشري عدم قبول شيئا دون تفسير أو سبب فقد توجه المختصين فى علم النحو إلى مناقشة الأحكام النحوية من رفعٍ وخفض ونصب وجزم، والبحث عن مبررات وجودها، فتحدّثوا عن العامل اللّفظي منه والمعنوي، وعن العامل القوي منه والضعيف. وقد أقتنعوا بوجود علاقة تلازمية بين الوحدات اللّغوية في التركيب " فلا ينفك الفعل عن أخذ الفاعل، ولا يكون الفاعل من غير فعلٍ ظاهر أو مقَدر"، ولهذا جعلوا الفعل معمولاً والفاعل عاملاً، وهذا تفسير للعلاقة التلازمية الشكلية بينهما، وما زال المعلمون يشتكون مر الشكوى من تدني مستوى طلابهم في القراءة، يدلل على ذلك نتائج العديد من البحوث والدراسات في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومن هذه الدراسات: -

(عامر حداد، ٢٠٢٣، ٢١٢)، ( زينب ياقوت، ٢٠٢٢، ٦٩٦)، و( أحمد الاحول، ٢٠١٤، ١٢٩) الذين أكدوا على انخفاض مستويات التلاميذ القرائية في المراحل الدراسية الأولى، وهو ما ينذر بخطر شديد لابد من التصدي له، ومحاولة إيجاد حلول فعالة من خلال استخدام أساليب تدريس حديثة، تجعل من المتعلم مركزاً للعملية التعليمية "، حيث أن جميع جهات المجتمع المعنية بمجالات التعليم، وفي مقدمتها وزارة التربية والتعليم تقر ضعف التلاميذ في القراءة وتدني مهاراتها لديهم، ورغم أهمية القراءة بوصفها مادة دراسية، وأهميتها بوصفها مادة مرنة وواسعة تسهم في تنمية التفكير ومهاراته اللازمة امتلاك التلاميذ لها، إلا أن أساليب تدريسها ما زالت تقليدية، تقوم على الاهتمام بالمعرفة والنطق، فضلا، عن أن واقع تعليم القراءة لا يتفق مع وظيفة الأهداف التعليمية العامة.

وترى للباحثة أن انخفاض المستوى هذا، بسبب إتباع المنهج التقليدى في تعليم اللغة العربية بوجه عام وتعليم القراءة بوجه خاص، حيث يبعد المتعلمين عن المنهج الوظيفي الذي يسعى لتحقيق أهداف اللغة العربية بفروعها المختلفة على أسس علمية، مما يجعل الموقف التعليمي موقف خدمي لحياة التلميذ بجميع أشكالها، مما يجعله يقبل على التعليم ويشعر بفائدته.

وتأكد ( هند البراهيم، ٢٠٢٣ ، ٤٦٤) حيث أشارت إلى " أن ما تعانيه اللغة العربية بوجه عام من انخفاض فى مستوى التحصيل، يرجع إلى قلة الاهتمام بالنواحي الوظيفية عند تعليمها، وتغليب الجوانب النظرية والموضوعات المفتقرة إلى الحيوية والقرب من الواقع، ولعل هذا يتفق مع ما تتصف به أمتنا العربية من جانب أعدائها في مقولتهم " إن العرب لا يقرؤون، وإن قرءوا لا يفهمون، وإن فهموا لا يعتبرون، أى لا يطبقون ما قرءوا، ولا يوظفونه في حياتهم".

وترى الباحثة أن تعليم مهارات اللغة الوظيفي "Functionally" من المفاهيم الحديثة التي أكد الباحثون ممن سبقوها على أهميتها، لهذا كان من أهداف تعلم اللغة تحقيق القدرات اللغوية عند المتعلم، بشكل يمكنه من ممارسة وظائفها بطريقة عملية، تؤكد الاستيعاب الجيد لها، ولتحقيق ذلك لابد من وضوح وظائفها لدى من يقومون على تعليمها بشكل يمكنهم من توجيه تلاميذهم، وإثارة دافعيتهم نحو المبادرة في التعبير عما يفيدهم في حياتهم، فالمتعلمون يكتسبون اللغة ويؤدونها بشكل فعال عندما يتعلمونها بطريقة وظيفية وعملية، حيث إن وضع المتعلمين في المواقف الوظيفية الحقيقية يؤدي إلى إدراكهم لأهمية المهارات المتعلمة، وتيسر عملية اكتسابها وإدراك لأهمية المدخل الوظيفي في تعليم اللغة بفروعها المختلفة.

زادت المطالبة لتطبيق هذا الاتجاه في تعليم اللغة العربية، وتتمثل تلك التوجهات الوظيفية في التالي:-

تمثل اللغة ظاهرة اجتماعية ووسيلة للتواصل الاجتماعي وأداء الوظائف الاجتماعية المختلفة، لذا فإنه يجب عند تعليمها أن يتناسب هذا التعليم ويتوافق مع طبيعتها والغرض من تعلمها، وعلى ذلك يجب أن يرتبط تعلمها دائما بوضع المتعلمين في مواقف تمكنهم من ممارسة اللغة وأدائها بصورتها الوظيفية كما تحدث في الواقع، وبذلك يصبح تعلم اللغة ذا جدوى في نظر المتعلمين .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

وترى الباحثة أنه يجب الاهتمام بالتطبيقات اللغوية الوظيفية اهتمام خاص، والعمل على تضمينها مناهج اللغة العربية وكتبها، وأن تصميم هذه المناهج يجب تطابق موضوعات الكتب الدراسية بما يتسق مع حاجات المجتمع وميول التلاميذ، ويجب تنويع المناهج وأساليب التدريس، لتكن المدرسة جذابة، فهم يتعلمون اللغة لاهداف عديدة، ويستخدمونها في سياقات ومواقف حياتية مختلفة .

مفهوم القراءة الوظيفية:-

عرفت القراءة الوظيفية عدة تعريفات لعل من أهمها ما يلي :-

- هى تلك القراءة التي تمكن التلاميذ من استيعاب النصوص وتقويمها، والحصول على المعلومات باستخدام المصادر التقليدية والإلكترونية، والقدرة على توظيفها في الأنشطة المختلفة ( Gojkov، G.، & Stojanovic، A.، 2011، 46 ).

- هى تلك القراءة التي يوظفها التلاميذ في الأنشطة المختلفة لتحقيق أغراض عملية وظيفية حياتية بما يمكنهم من فهم المادة المقروءة واستيعابها(Wagner،et.al، 2006 ، 42) هى تلك القراءة التي تهدف إلى تمكين التلاميذ من تحصيل المعلومات وفهمها، واختيار مواد القراءة المطلوبة، وتحديدها، وتنظيمها، وتلخيصها(حسن شحاتة، ٢٠١٦،٢٤٠).

وفي ضوء استعراض التعريفات السابقة يمكن التوصل إلى مفهوم القراءة الوظيفية في ضوء إجراءات هذا البحث بأنها تحديد تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي الفكرة الرئيسة للنص والفكرة الجزئية له، واستنتاج الفكرة الضمنية فيه، وكذلك استخلاص مغزاه والدروس المستفادة منه، والقيم الواردة فيه، وأيضاً التمييز بين الحقائق والاراء الواردة فيه، بالإضافة إلى تحديد المعلومات الداعمة للفكرة، وتلخيصها، وتوظيفها في مواقف حياتية. وأيضاً من خلال استعراض تعريفات القراءة الوظيفيه وصولاً إلى المفهوم الإجرائي لها، ومن ثم يمكن التوصل إلى تطبيق التلميذ لأنماط التعلم المفضلة، بالاهتمام بتدريبهم على تحديد الفكرة الرئيسة للنص، والفكرة الجزئية له والعلاقة بينها، واستخلاص مغزاه، والمعلومات الداعمة لفكره، وتلخيصها، وتوظيف معلوماته في حياتهم الشخصية.

أهمية القراءة الوظيفية :-

وأوضحت دراسة كلا من (هند البراهيم ، ٢٠٢٣ ، ٤٧٠)، و(زينب ياقوت، ٢٠٢٢، ٧٠٠) أهمية القراءة الوظيفية بأنها تتمثل فى الاهتمام بتنمية الثروة اللغوية ومهارات

القراءة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، فإنه يلاحظ ضعف في الثروة اللغوية لديهم، حيث يصعب عليهم تحديد معاني الكلمات ومضادها، ومفردها إذا كانت مثنى أو جمعاً، ومثناها وجمعها إذا كانت مفردة، ومذكرها إذا كانت مؤنثة، ومؤنثها إذا كانت مذكرة، كما أنهم لا يستطيعون تحليل بنيتها إلى جذر وسابقة وحاشية ولاحقة، بالإضافة إلى أنهم لا يستطيعون تحديد السوابق واللواحق الإعرابية.

مهارات القراءة الوظيفية:-

تم استخلاص مهارات القراءة الوظيفية كما حددها كلا من ( طلال الطلحي، ٢٠٢٤، ١٥٠)، و( محمد فضل الله، ٢٠٢٢، ٢١) التي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى تلاميذ عينة البحث من خلال دراسة بعض الأدبيات والأبحاث والدراسات وتنقسم مهارات القراءة الى :-

مهارات فهم المقروء: -

يحدد الفكرة الرئيسة للنص.

يحدد الفكرة الجزئية للنص.

يستنتج الفكرة الضمنية في النص.

يستخلص المغزى من النص .

يستخلص الدروس المستفادة من النص.

يقترح عنوانًا جديداً للنص.

مهارات نقد المقروء: -

يميز بين الحقائق والآراء الشخصية في النص.

يميز بين الحقيقة والخيال في النص.

يرتب أفكار النص وفقاً لترتيب معين.

يحدد ما ليس له صلة بموضوع النص.

يوضح مدى موضوعية أو تحيز الكاتب في النص.

يستنبط القيم الواردة في النص.

يبدي رأيه في فكر النص.

مهارات تنظيم المقروء: -

يحدد المعلومات الداعمة في النص.

يطرح أسئلة مناسبة حول معلومات النص.

يلخص المعلومات الواردة في النص.

يوظف معلومات النص في مواقف حياته.

ولتنمية مهارات القراءة الوظيفية كما ذكرتها ( أمينة حسنى، ٢٠١٦، ٢٨٢)، M.s.،Maheswari ، 2022 ، (52) فى دراستها بأنها تتطلب عدة عناصر لتحقيق الفعالية المطلوبة منها:-

القدرة على الفهم والاستيعاب: يجب أن يكون القارئ قادرًا على فهم النصوص واستيعاب المعلومات المقدمة فيها بشكل دقيق.

التركيز والانتباه: القراءة الوظيفية تتطلب تركيزًا عاليًا لفهم التفاصيل الدقيقة والإجابة على الأسئلة المتعلقة بالنص.

التحليل والتفسير :القدرة على تحليل النصوص وتفسير المعلومات بشكل صحيح، وربطها بالسياق العام.

البحث والاستقصاء: القدرة على البحث عن المعلومات الإضافية عند الحاجة، واستخدام مصادر موثوقة.

التنظيم والتخطيط: تنظيم المعلومات المستخلصة من النصوص وتخطيط كيفية استخدامها لتحقيق الهدف المطلوب.

الكتابة والتدوين: القدرة على تدوين الملاحظات والأفكار بشكل منظم وواضح.

ولتحسين مهارات قراءة النصوص يتطلب اتباع بعض الانماط المفضلة التعليمية التي تساعد على زيادة الفهم والاستيعاب.

ترى الباحثة أنه يمكن تقديم بعض النصائح الفعالة لتطوير القراءة الوظيفية:-

استخدام الأنماط التعليمية المفضلة : التى تساعد المتعلمين من تطوير عملية التعلم النشط .

القراءة بانتظام: اجعل القراءة جزءًا من روتينك اليومي، فالقراءة المستمرة تساعد على تحسين الطلاقة والفهم.

تنويع المصادر: اقرأ من مصادر متنوعة مثل: الكتب، المقالات، المجلات، والجرائد، هذا يساعد على توسيع معرفتك وزيادة مفرداتك اللغوية.

تحديد الأهداف: حدد أهدافًا واضحة لما تريد تحقيقه من القراءة، وهل تقرأ للحصول على معلومات جديدة، لتحسين مهاراتك اللغوية، أم للمتعة؟

القراءة النشطة: تفاعل مع النص من خلال طرح الأسئلة، تدوين الملاحظات، وتلخيص الأفكار الرئيسية، وهذا يساعد على تعزيز الفهم العميق للنص.

التركيز على الفهم: حاول فهم المعاني العميقة للنصوص بدلاً من القراءة السطحية، واستخدم تقنيات مثل: التلخيص وإعادة الصياغة لتأكيد فهمك.

البحث عن المفردات الجديدة: عند مواجهة كلمات غير مألوفة، ابحث عن معانيها واستخدمها في جمل جديدة لتثبيتها في ذاكرتك.

القراءة في بيئة مناسبة: اختر مكانًا هادئًا ومريحًا للقراءة بعيدًا عن المشتتات، فالإضاءة الجيدة والجلوس المريح يساعدان على التركيز.

وساعد دراسة المحورين الأول والثانى الباحثة فى توضيح أهمية كلا من القراءة الوظيفية والوعى الصوتى ودورهم الأساسى والمهم داخل العملية التعليمية، ودورهم فى تطوير فهم واستيعاب جوانب مهمة جداً داخل مادة اللغة العربية، وبناءً على ذلك استعانت الباحثة بتحديد عينة البحث من ذوى صعوبات التعلم لمدى ملاءمة هذه العينة لموضوع البحث، حيث يكون البحث أكثر فاعلية وأشمل استفادة.

المحور الثالث– صعوبات التعلم:-

وتعتبر فئة ذوي صعوبات التعلم (Learning Difficulties) من أهم الفئات التي يجب الأخذ في الاعتبار مبدأ العدالة عند التعامل معهم، لأن أفراد هذه الفئة تتميز بانخفاض في التحصيل على الرغم من تمتعهم بمستوى ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط، ومما لفت انتباه المهتمين بالحقل التعليمي والتربوي وجود هذه الفئة التى تعاني من صعوبات تعيق التطور للمتعلم، ولكنها لا ترجع لأى من الأسباب الاقتصادية أوالبيئية، وتزداد الحيرة أكثر عند ملاحظة أن هؤلاء الأفراد يتمتعون بقدر من الذكاء الفطري (ياسرة أيوب، ٢٠٠٣).

ولذلك فإن مجال صعوبات التعلم من المجالات المهمة والتي تظهر فيها الفروق بين الأفراد، فذوي صعوبات التعلم عاديون تماماً في معظم المظاهر إلا أنهم في الحقيقة يعانون عجز واضح في مجال أو أكثر من مجالات التعلم(عباس عبدالواحد، ٢٠١٥، ٤١٤)، وتمثل صعوبات القراءة اللفظية أكثر أنماط صعوبات التعلم أهمية وشيوعاً

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

واستقطاباً للاهتمام الإنساني بكل فئاته وتوجهاته، ووجود هؤلاء التلاميذ في صفوف عادية كما ورد فى دراسة (حاتم شادى، ٢٠٢٠، ٣٦) مع غيرهم من التلاميذ العاديين، يستوجب توفير فرصاً للتعلم ليصل كلاً منهم إلى مستوى مناسب، لذلك كان لابد من البحث عن طرق تدريسية تتلائم مع خصائصهم وخصوصاً فى مجالات التمثيل الرياضى واستخدام الاستراتجيات المختلفة كإستراتيجية السقالات التعليمية، لتحسين نظرة المتعلم تجاه ذاته، بحيث تطور من قدرته على التصرف في المواقف التعليمية المختلفة، وتساعد المعلم في تفسير سلوكيات المتعلمين واستجاباتهم، واستخدام إستراتيجية الدافعية الذاتية في مجالات العلاج والإرشاد النفسي يساعد المتعلم على التعرف على دوافعه، مما يتيح له توجيه سلوكه لما يخدم رغباته وميوله ( آمال قاسمي، ٢٠٢١).

أنواع صعوبات التعلم :- وذكرها ( عصام ثابت، ٢٠١٨)، و( صليحة لالوش، ٢٠٢٢) فى دراسته.

أولا- صعوبات التعلم النمائية:

صعوبات التعلم النمائية هي نوعٌ من أنواع صعوبات التعلم التي يعاني منها الأطفال( مرحلتى الطفولة المبكرة والمتوسطة ) إذ تظهر عليهم مجموعة من العلامات التي تشير إلى صعوبة تطبيقهم العملي، والأدائي للأمور المحيطة بهم، وذلك بسبب وجود قصور في قدرة عقولهم على تحليل الأمور البسيطة التي تحدث من حولهم، لذلك يعد معدل الذكاء الخاص بهم، أقل من المعدل الطبيعي للأطفال العاديين. وهذا النوع من صعوبات التعلم ينتج عنه صعوبة في استيعاب، وفهم المهارات الأساسية.

صفات صعوبات التعلم النمائية كما فى دراسة (Rutger Gaag ، ٢٠١٠ )تتمثل في:-

- صعوبات الانتباه : عدم القيام بالسلوك الصحيح الخاص بشيء ما، أي أن الطفل لا يقدر على تطبيق المهارة الأساسية، أو أن يتعرف عليها بشكل مباشر، مثل: عدم القدرة على تناول بعض أنواع الطعام بمفرده. صعوبة في الانتباه، أي أن الطفل لا يركز انتباهه على شيء معين، ويظل مشتت الفكر في عدة أشياء تكون غير واضحة في الغالب

- صعوبات الإدراك : أي أن الطفل لا يستطيع إدراك التوجيهات، والتعليمات التربويّة التي تساهم في توجيه سلوكه. أنواع صعوبات التعلم النمائية وعلاجها صعوبات

الانتباه هي كافة الصعوبات التي تعيق الطفل على توجيه انتباهه نحو شيء معين، سواءً أكان صوتاً، أم فعلاً، أم شيئاً، أم غيرها.

- صعوبات التذكر : ضعف في الذاكرة أي أن الطفل لا يتمكن من تذكر كافة الأمور التي يتعلمها، ويحتاج إلى تعلمها مجدداً حتى يتمكن من إتقانها. الضعف اللغوي، أي أن الطفل لا يتمكن من استخدام بعض المفردات بشكل صحيح، ويكون أغلب كلامه غير مترابط مع بعضه البعض.

من الممكن توفير العلاجات المناسبة لصعوبات الانتباه، من خلال:

- تدريب الطفل على الانتباه للأصوات التي يسمعها لتطوير قدرته على السمع.
- تدريب الطفل على زيادة التركيز للأحداث التي تحدث حوله.
- تعريف الطفل بطبيعة الأشياء حوله، كتعليمه أسماء الخضراوات، والفواكه.
- معالجة فرط الحركة،مما يؤدي إلى صعوبة في الانتباه للأشياء المحيطة به.

وبتوضيح صعوبات الإدراك انها كافة الصعوبات التي تجعل الطفل يفقد القدرة على فهم معاني الأشياء المحيطة به، والتعرف على التفسيرات الخاصة بها.

من الممكن توفير العلاجات المناسبة لصعوبات الإدراك، من خلال :

- وضع خطة تدريبيّة للتمييز بين الأشياء، مثل: التدريب على التعرف على الألوان، ودلالاتها.
- استخدام نماذج تعليم الحروف، والأرقام، وتطبيق المعادلات الرياضيّة الخاصة بها.
- تعريف الطفل بطبيعة المدركات السمعيّة، والبصريّة، والحسيّة.

ثانياً– صعوبات التعلم الأكاديمية:

ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفى الاكاديمى، والتى تتمثل فى القراءة والكتابة و التهجئة و التعبير الكتابي و الحساب Ebtesam Hadeden،(2022) كما وضحت بدراستها عن صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية مدى ارتباط هذه الصعوبات إلى حد كبير ( النمائية ،الاكاديمية ) فمثلاً:–

- تعلم القراءة يتطلب الكفاءة والقدرة على فهم واستخدام اللغة، ومهارة الإدراك السمعي.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

- التعرف على اصوات حروف الكلمات الوعى أو الإدراك الفونيمى، والقدرة البصرية على التمييز وتحديد الحروف والكلمات.
- تعلم الكتابة يتطلب الكفاءة في العديد من المهارات الحركية مثل: الإدراك الحركي، التآزر الحركي الدقيق لاستخدامات الأصابع، وتآزر حركة اليد والعين وغيرها من المهارات .
- تعلم الحساب يتطلب كفاية مهارات التصور البصري المكاني، والمفاهيم الكمية، والمعرفة بمدلولات الأعداد وقيمتها وغيرها من المهارات الأخرى.

وأوضحت دراسة (قندوز محمود ، ٢٠١٨) ان القراءة أهم ما يتعلمه الطفل في المدرسة، بعد أن يكون قد اكتسب اللغة المنطوقة تلقائيا قبل سن التعلم في حين أن فهم اللغة المكتوبة لا يتطور بدون تعلم حيث يمنح التلميذ البرنامج والمقرر المدرسي والانماط التى تساعدة على تطوير مهاراته المختلفة وكثيرا ما يصادف المعلمون مشكلة الصعوبات القرائية التي تنتشر بشكل ملفت في المدارس وتختلف تفسيرات هذه الظاهرة التربوية باختلاف الاتجاهات العلمية كعلم الأعصاب وعلم النفس العصبي والعلوم التربية.

المحور الرابع – أنماط التعلم المفضلة:-

تشير دراسة( فراد فيصل، ٢٠٢١، ٤٢) إلى أنماط التعلم الطرق المختلفة التي يفضل الأفراد من خلالها استيعاب ومعالجة المعلومات تتعدد فى عدة تصنيفات لأنماط التعلم، ومن أبرزها:

النمط البصري: يفضل المتعلمون البصريون استخدام الصور والرسوم البيانية والمخططات لفهم المعلومات.

النمط السمعي: يتعلم المتعلمون السمعيون بشكل أفضل من خلال الاستماع إلى المحاضرات والمناقشات والكتب الصوتية.

النمط الحركي: يفضل المتعلمون الحركيون التعلم من خلال الأنشطة العملية والتجارب والتطبيقات العملية.

نمط القراءة/الكتابة: يفضل المتعلمون في هذا النمط استخدام النصوص المكتوبة وتدوين الملاحظات لفهم المعلومات.

ويمكن تحسين نمط التعلم الخاص بالتلاميذ من خلال بعض الاستراتيجيات والتقنيات، وثمة بعض النصائح التي قد تساعد:

التعرف على نمط التعلم الخاص: أول خطوة هي معرفة نمط التعلم الذي يناسب بدرجة أكثر التلاميذ، ويمكن استخدام اختبارات تقييم أنماط التعلم المتاحة عبر الإنترنت.

تنويع أساليب التعلم: إذا كان التلاميذ يفضلون نمطًا معينًا، فإن تنويع أساليب التعلم يمكن أن يساعد في تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات، وتجريب استخدام الصور، والاستماع إلى المحاضرات والتطبيق العملي.

وذكرت دراسة( حسين الخروصي، ٢٠٢٢) أن استخدام التكنولوجيا يتضمن العديد من التطبيقات والأدوات التي يمكن أن تساعد التلاميذ في تحسين نمط التعلم الخاص بهم، فعلى سبيل المثال:-

يمكن استخدام تطبيقات تدوين الملاحظات، برامج الرسم البياني، أو الكتب الصوتية.

التفاعل والمشاركة: يمكن المشاركة في المناقشات الجماعية أو العمل مع زملاء الدراسة، والتفاعل مع الآخرين يمكن أن يفتح آفاق جديدة ويعزز من فهم للمواد.

التغذية الراجعة: يحرص التلاميذ على الحصول على تغذية راجعة من المعلمين أو الزملاء، ويمكن أن تساعد التغذية الراجعة في تحديد نقاط القوة والضعف والعمل على تحسينها.

الراحة والاسترخاء: ضرورة توفير فترات راحة منتظمة، فالعقل يحتاج إلى وقت للراحة والاسترخاء؛ لاستيعاب المعلومات بشكل أفضل.

أهمية أنماط التعلم :-

ووفقاً لدراسة ( أحمد البدور، ٢٠١٦، ١٠٩) والتى تمحورت حول أهمية أنماط التعلم لدى المتعلمين للأسباب التالية :-

لها دور فى زيادة الدافعية لدى التلاميذ من أجل التعلم.

تحديد نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ أثناء عملية التعلم وعلاج أوجه القصور وتنمية الجوانب الإيجابية لديهم .

العمل على دمج التلاميذ فى الأنشطة التعليمية.

اختيار النمط التعليمى المناسب للتلاميذ؛ لتمكينهم من التغلب على الصعوبات التى تواجههم أثناء عملية التعلم .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الأنواع المختلفة من أنماط التعلم:-

يختلف كل تلميذ عن الأخر، فكل تلميذ فريد كما ذكر فى دراسة( فراد فيصل، ٢٠٢١، ٥٠) ويستجيب بشكل أفضل للتقنيات التي تتوافق مع اهتماماته التعليمية، ويستوعب بعض الأشخاص المعلومات المنطوقة بشكل أفضل، بينما يستخدم البعض الآخر الصورة المرئية أو الصور لترسيخ بعض المفاهيم، وتتعدد أساليب التعلم وفقاً لموضوع البحث والمناقشة، لكن نيل (فليمينغ) جعل هذه الفكرة أكثر واقعية من خلال نموذج "VARK" الخاص به.

يمكن التفكير في نموذج " VARK" كخارطة طريق لفهم كيف يفضل الناس تلقي المعلومات من خلال تقنيات التعلم المختلفة، ومع ذلك تمتد أنماط التعلم إلى ما وراء هذه الفئات الأربع، مع تطور منهجيات التعلم وعلم النفس والتكنولوجيا، يمكن أن ترصد طرقًا مختلفة للتعلم تلبي نقاط القوة والتفضيلات الفردية. كان نيل فليمينغ خبيرًا تربويًا اقترح نموذج (VARK ) الشهير في عام ١٩٧٨، ويوفر هذا النموذج إطارًا لكل من التلاميذ والمعلمين حول أنماط التعلم وتفضيلاتهم، مثل:

المتعلمون المرئيون: الأشخاص الذين يفضلون المحتوى المرئي مثل الرسوم البيانية أو الصور أو مقاطع الفيديو.

المتعلمون السمعيون: يتعلم بشكل أفضل من المحاضرات والمناقشات والكتب الصوتية .

متعلمي القراءة : تطوير المفاهيم بشكل أفضل من خلال النص المكتوب وتدوين الملاحظات.

المتعلمون الحركيون: تعلم بشكل أفضل من خلال الأنشطة العملية والتجارب ولعب الأدوار والعروض التوضيحية.

تحسين التعلم البصري: يمكن أن يكون مفيدًا جدًا في تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات، وثمة بعض الطرق الفعالة لتحسين التعلم البصري:-

استخدام الألوان: يمكن استخدام أقلام ألوان مختلفة لتدوين الملاحظات وتحديد النقاط الأساسية، وبذلك نساعد فى تنظيم المعلومات بشكل افضل .

الرسوم البيانية والمخططات: يمكن القيام بإنشاء رسوم بيانية ومخططات لتوضيح العلاقات بين الأفكار والمفاهيم، ويساعد هذا فى تبسيط المعلومات المعقدة .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية: يمكن البحث عن مقاطع فيديو تشرح المفاهيم التي تدرسها، مما يوفر توضيحات بصرية تساعد على الفهم .

الخرائط الذهنية: يمكن استخدم الخرائط الذهنية لتنظيم الأفكار والمعلومات، مما يساعد على ربط المعلومات ببعضها البعض .

الترميز اللوني: يستخدم الترميز اللوني لتحديد المعلومات المهمة وتنظيمها، ويساعد هذا فى تزكر التفاصيل بصورة اكبر.

الصور والرسوم التوضيحية : يحاول استخدام الصور والرسوم التوضيحية لفهم المفاهيم، فهى فى غالب الوقت تكون اكثر فاعلية .

التفاعل مع المواد البصرية: يحاول التفاعل مع المواد البصرية من خلال الرسم أو إنشاء نماذج، مما يجعل التعلم اكثر متعة .

ولتحسين أنماط التعلم المختلفة كما فى دراسة (علاء النجار، ٢٠٢٤، ٣٢١) فمثلاً: تحسين التعلم السمعي يمكن أن يكون مفيدًا جدًا في تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات، وثمة بعض الطرق الفعالة لتحسين التعلم السمعي:-

استخدام التسجيلات الصوتية: بدلاً من تدوين الملاحظات، يمكن بتسجيل المحاضرات أو الدروس واستمع إليها لاحقًا، ويساعد هذا فى المراجعة الاكثر فاعلية .

برامج تحويل الكلام إلى نصوص: يمكن استخدم برامج تحويل الكلام إلى نصوص لتدوين الملاحظات بشكل أسرع وأكثر دقة، ويكون اكثر استفادة فى حاله مراجعة الدروس.

الكتب الصوتية والبودكاست: يمكن الاستماع إلى الكتب الصوتية والبودكاست المتعلقة بالمواضيع التي تدرسها، ويوفر فهماً اعمق من خلال الاستماع الى تفسيرات مختلفة .

الاستماع أولاً ثم تدوين الملاحظات: يمكن الاستماع إلى المحاضرة أو الدرس بالكامل قبل أن تبدأ في تدوين الملاحظات، ويساعد هذا على الفهم العام قبل التركيز على التفاصيل .

شرح المعلومات بصوت عالٍ: يحاول شرح المفاهيم التي يتعلمها التلميذ بصوت عالٍ، مما يساعد فى ثبات المعلومة وتعزيز التركيز.

المشاركة في حوارات: ينخرط التلميذ في مناقشات جماعية أو حوارات مع زملاء الدراسة، وهذا يساعد فى تعزيز الفهم وتبادل الافكار.

وتحسين التعلم الحركي يمكن أن يكون مفيدًا جدًا للأشخاص الذين يفضلون التعلم من خلال الأنشطة العملية والتجارب، وثمة بعض الطرق الفعالة لتحسين التعلم الحركي:-

التعلم بالممارسة: يحاول تطبيق ما يتعلمه الطالب من خلال الأنشطة العملية،فمثلا تطبيق التعلم فى الحياة العملية يؤدى لتثبيت المعلومات

استخدام الأدوات والمواد: يستخدم الأدوات والمواد التي تساعدك في التعلم، فمثلاً تعلم الهندسة من خلال الادوات الخاصة بها بدلاً من تعلمها نظرياً فقط.

الأنشطة التفاعلية: يشارك في الأنشطة التفاعلية مثل: لعب الأدوار أو الألعاب التعليمية، فالتفاعل العملى يؤكد دائماً على المعلومات .

التجارب العملية: يقوم بإجراء التجارب العملية في المختبر أو في المنزل، حيث تساعد على تثبيت المعلومات من خلال تطبيقها العملى .

ممارسة الرياضة : ممارسة الرياضة تؤدى الى تحسين الاداء الحركى وزيادة التركيز وتحسين الانتباه .

التفاعل مع الآخرين : يحاول التفاعل مع الآخرين من خلال العمل الجماعي أو المناقشات و هذا يعزز من فه التلاميذ للمواد .

استخدام التكنولوجيا: يستخدم التلاميذ التطبيقات والأدوات التكنولوجية التي تساعد في التعلم الحركي، فمثلا ممكن استخدام برامج الرسم للتطبيق العملى للمفاهيم .

تحسين التعلم الذهني يمكن أن يكون مفيدًا جدًا في تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات، وثمة بعض الطرق الفعالة لتحسين التعلم الذهني:-

التأمل : ممارسة التامل بانتظام يودى الى تقليل التوتر وزيادة التركيز حيث يعزز المادة الرمادية في الدماغ، مما يحسن الذاكرة والتركيز.

النوم الجيد : يعزز النوم الجيد من نمو خلايا الدماغ ، فالنوم الجيد يساعد في تحسين الذاكرة والتركيز.

التغذية السليمة : تناول الاطعمة الغنية بالفيتامينات والمعادن يعزز من وظائف الدماغ وتوجد هذة الفيتامينات فالأطعمة مثل: الأسماك الدهنية، المكسرات، والفواكه والخضروات مفيدة جدًا.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

التمارين الرياضية : تساعد الرياضة التلاميذ فة تعزيز تدفق الدم فى الدماغ ، و تساعد في تحسين الذاكرة والتركيز.

التعلم النشط : طرح الاسئلة والمشاركة فى المناقشات يساعد في تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات.

التحديات الذهنية : حل الالغاز والالعاب الذهنية والعقلية ، وهذه الأنشطة تساعد في تحسين الذاكرة والتركيز.

التنظيم : خضوع بيئة التعلم للترتيب والتنظيم يؤدى الى التقليل من التشتت وزيادة التركيز ، فينبغى أن تكون بيئة العمل نظيفة ومنظمة.

هناك العديد من التطبيقات التي يمكن أن تساعد التلاميذ في تحسين أنماط التعلم المختلفة، وثمة بعض التطبيقات المفضلة لكل نمط تعلم:-

التعلم البصري:

MindMeister : تطبيق لإنشاء الخرائط الذهنية يساعد في تنظيم الأفكار والمعلومات بصريًا.

Canva : أداة تصميم رسومية تتيح لك إنشاء رسوم بيانية ومخططات توضيحية.

Khan Academy : يوفر مقاطع فيديو تعليمية تغطي مجموعة واسعة من المواضيع .

التعلم السمعي:

Audible : مكتبة ضخمة من الكتب الصوتية التي يمكن الاستماع إليها في أي وقت.

Podbean : تطبيق للاستماع إلى البودكاست في مختلف المجالات.

Google Podcasts : منصة للاستماع إلى البودكاست التعليمية والمناقشات.

التعلم الحركي:

Duolingo :تطبيق لتعلم اللغات من خلال الأنشطة التفاعلية والألعاب.

Kahoot: منصة تعليمية تتيح لك إنشاء اختبارات تفاعلية ومسابقات.

Tinkercad: أداة تصميم ثلاثي الأبعاد تساعد في التعلم من خلال التجارب العملية.

التعلم الذهني:

Lumosity : تطبيق يحتوي على ألعاب ذهنية تهدف إلى تحسين الذاكرة والتركيز.

Elevate : يقدم تمارين ذهنية مخصصة لتحسين المهارات العقلية.

Headspace : تطبيق للتأمل يساعد في تقليل التوتر وزيادة التركيز.

وكتابة الملاحظات بشكل فعال يمكن أن يعزز من الفهم والاحتفاظ بالمعلومات، وثمة بعض النصائح لتحسين مهارات تدوين الملاحظات:-

استخدام تطبيقات تدوين الملاحظات : هناك العديد من التطبيقات التي يمكن أن تساعد التلاميذ في تنظيم الملاحظات بشكل أفضل .

التنظيم: يحاول التلاميذ تنظيم الملاحظات باستخدام العناوين الفرعية والنقاط الرئيسية، مما يجعل المعلومات اكثر وضوحا واسهل فى المراجعه .

استخدام الرموز والألوان: يستخدم التلاميذ الرموز والألوان لتحديد النقاط المهمة، مما يساعد فى تمييز المعلومات الاساسية وجعل المعلومات جذابة اكثر.

التلخيص : يحاول التلاميذ تلخيص المعلومات بدلاً من كتابتها بالكامل،مما يؤدى الى التركيز على النقاط الرئيسيه وتجنب التفاصيل الزائدة.

المراجعة المنتظمة: يقوم التلاميذ بمراجعة الملاحظات بانتظام؛ لتعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات، مما يؤدى الى تثبيت المعلومة داخل الذاكره طويلة الامد.

التفاعل مع الملاحظات : يحاول التلاميذ التفاعل مع الملاحظات من خلال إعادة كتابتها أو شرحها لشخص آخر، مما يؤدى الى تعزيز الفهم .

ويشير أسلوب التعلم إلى الطريقة المفضلة للمتعلم ومجموعة التقنيات لفهم واستيعاب ومعالجة واستيعاب المعلومات، إنه النهج الشخصي الذي يتعلم من خلاله الشخص الأشياء الجديدة ويفهمها.

إستراتيجية "SWOT " للتعليم:

بعد فهم طريقة كل طالب في تلقي المادة العلمية، يأتي دور الاستراتيجيات أو الوسائل التي يسهل بها التعل"SWOT "ببساطة هي اختصاراً لجملة Study Without " Tears"، بمعنى إيجاد إستراتيجيات وطرق تعليمية مختلفة تناسب كل نمط من الأنماط السابقة .

ووجدت أربع استراتيجيات أو وسائل معينة تشرح متطلبات كل نمط كالآتي..

التعلم عن طريق البصر Visual:

استخدام الصور، والرسوم البيانية، والفيديوهات بشكلٍ مركز.

ذكُّر وإعادة رسم الصور، أو الرسوم البيانية.

استبدال الكلمات والمصطلحات برموز أو الحرف الأولى في المصطلح.

تحديد الكلمات أو العناوين والأجزاء الرئيسية والمهمة بألوان واضحة، مختلفة.

التعلم عن طريق السمع شفهياً Aural :

تسجيل المادة العلمية على الأجهزة، والإستماع إليها من حينٍ لآخر.

التحدث ومناقشة المادة العلمية مع الآخرين من خلال مجموعات، أو أفراد.

شرح المواد التعليمية لمُتعلمين آخرين يناسبهم هذا النمط فقط.

التعلم عن طريق القراءة والكتابة:

اكتب، اكتب، ثم اكتب المادة العلمية المراد تعلُّمها.

إعادة صياغة الأفكار والمبادئ الأساسية في المادة؛ لاكتساب فِهم أعمق.

تنظيم وإضافة المُخططات والرسوم البيانية، وإلحاقها بالمادة العلمية.

التعليم الحركيkinesthetic :

استخدام أمثلة واقعية، وتطبيقات، ودراسات إلى ملخص المادة التعليمية.

إعادة إجراء التجارب العلمية في المختبرات، لتوصيل الفكرة بشكلٍ أسرع.

استخدام الصور التي توضّح الفكرة أيضاً.

فهم أنماط التعلم يمكن أن يكون له فوائد عديدة، منها:-

تحسين الأداء الأكاديمي: عندما يعرف التلاميذ نمط التعلم الذي يناسبهم، يمكنهم استخدام استراتيجيات تعلم تتوافق مع هذا النمط، مما يزيد من فعالية الدراسة.

زيادة التحفيز: التلاميذ الذين يتعلمون بطرق تتناسب مع أنماطهم يكونون أكثر تحفيزًا واستمتاعًا بعملية التعلم.

تخصيص التعليم: يمكن للمعلمين تخصيص طرق التدريس لتناسب احتياجات التلاميذ المختلفة، مما يؤدي إلى تجربة تعليمية أكثر شمولية وفعالية.

تطوير مهارات التعلم الذاتى: فهم نمط التعلم يساعد التلاميذ على تطوير استراتيجيات تعلم ذاتي تناسبهم، مما يعزز من استقلاليتهم في التعلم.

تحسين التواصل :يمكن للمعلمين وأولياء الأمور فهم كيفية تفاعل التلاميذ مع المعلومات بشكل أفضل، مما يسهل عملية التواصل والتوجيه.

هناك إستراتيجية واحدة تناسب جميع أنماط التعلم بشكل مثالي، ولكن هناك بعض الإستراتيجيات التي يمكن أن تكون فعالة لمجموعة متنوعة من الأنماط، ومنها بعض الأمثلة:

التعلم النشط : إشراك التلاميذ في الأنشطة التي تتطلب التفكير النقدي وحل المشكلات، يمكن أن يكون مفيدًا لجميع الأنماط.

استخدام الوسائط المتعددة : دمج النصوص، الصور، الفيديوهات، والأصوات يمكن أن يساعد في تلبية احتياجات المتعلمين البصريين والسمعيين.

التعلم التعاوني: العمل في مجموعات، يمكن أن يساعد المتعلمين الحركيين والسمعيين على التفاعل مع المادة بشكل أفضل.

التكرار والمراجعة: تكرار المعلومات بطرق مختلفة، يمكن أن يساعد في تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات لجميع الأنماط.

التغذية الراجعة الفورية: تقديم ملاحظات فورية يمكن أن يساعد المتعلمين على تصحيح الأخطاء وتحسين الأداء بسرعة.

تشجيع التلاميذ على التعاون في المذاكرة يمكن أن يكون تحديًا، ولكن ثمة عدة استراتيجيات يمكن أن تساعد في تحقيق ذلك:

تحديد أهداف مشتركة: يمكن جعل التلاميذ يعملون معًا لتحقيق هدف مشترك، مثل: إنهاء مشروع معين أو حل مجموعة من الأسئلة، وهذا يعزز الشعور بالمسؤولية المشتركة.

تقسيم المهام: تقسّيم المهام بحيث يكون لكل تلميذ دور محدد، وهذا يساعدهم على الشعور بأهمية مساهمتهم ويشجعهم على التعاون.

استخدام الألعاب التعليمية : يمكن أن تكون الألعاب التعليمية وسيلة ممتعة لجعل التلاميذ يتعاونون ويتعلمون في نفس الوقت.

تشجيع الحوار: تشجع التلاميذ على التحدث مع بعضهم البعض حول ما يتعلمونه، وهذا يمكن أن يساعدهم على فهم المواد بشكل أفضل، ويعزز التعاون.

تقديم المكافآت: يمكن تقديم مكافآت صغيرة عندما يتعاون التلاميذ بشكل جيد، يمكن أن تكون المكافآت بسيطة مثل: وقت إضافي للعب أو نشاط مفضل.

نموذج التعاون: يشكل نموذجًا للتعاون أمام التلاميذ، عندما يشاهدون التعاون مع الآخرين، سيكونون أكثر استعدادًا لتقليد هذا السلوك.

توفير بيئة مناسبة: يؤكد على أن بيئة الدراسة مريحة وخالية من الإلهاءات، ويمكن أن يساعد التلاميذ على التركيز والعمل معًا بشكل أفضل.

تشجيع الأطفال على تبادل المساعدة في المذاكرة: يمكن أن يكون مفيدًا جدًا لتعزيز التعلم الجماعي، وثمة بعض الإستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في تحقيق ذلك:

تحديد أدوار محددة: يمكن لكل طفل أن يكون له دورًا محددًا في عملية المذاكرة، مثل شرح جزء معين من الدرس أو إعداد أسئلة للمراجعة، وهذا يعزز الشعور بالمسؤولية والتعاون.

يستخدم الأنشطة الجماعية: يقوم بتنظيم أنشطة جماعية تتطلب التعاون، مثل: حل الألغاز أو المشاريع الصغيرة، وهذا يمكن أن يعزز الروح الجماعية، ويشجع التلاميذ على مساعدة بعضهم البعض.

تشجيع الحوار: تشجيع التلاميذ على التحدث مع بعضهم البعض حول ما يتعلمونه، يمكن أن يكون ذلك من خلال جلسات نقاش أو تبادل الأفكار حول موضوع معين.

تقديم المكافآت: ينبغى تقديم مكافآت صغيرة عندما يتعاون التلاميذ بشكل جيد، يمكن أن تكون المكافآت بسيطة مثل وقت إضافي للعب أو نشاط مفضل.

نموذج التعاون: ينبغى تقديم نموذجًا للتعاون أمام تلاميذك، عندما يشاهدون التعاون مع الآخرين، سيكونون أكثر استعدادًا لتقليد هذا السلوك.

استخدام التكنولوجيا: يمكن استخدام التطبيقات التعليمية التي تشجع على التعاون والتفاعل بين التلاميذ، مثل التطبيقات التي تتطلب العمل الجماعي لحل المشكلات.

توفير بيئة مناسبة: ينبغى التأكد من أن بيئة الدراسة مريحة وخالية من الإلهاءات، ويمكن أن يساعد ذلك التلاميذ على التركيز والعمل معًا بشكل أفضل.

تحديد مهام التعاون بشكل فعال يتطلب بعض الخطوات الأساسية لضمان أن الجميع يعملون معًا بسلاسة ويحققون الأهداف المشتركة، وثمة بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد ذوى صعوبات التعلم؛ لتحقيق أكثر استفادة كما بدراسة ( عامر حداد ، ٢٠٢٣، ١٩٤):-

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

تحديد الأهداف المشتركة: ينبغى بتحديد الأهداف التي يجب تحقيقها من خلال التعاون، وهذا يساعد الجميع على فهم ما يجب تحقيقه والعمل نحو نفس الهدف.

تقييم المهارات: يمكن تحديد مهارات كل تلميذ في الفريق، وتوزيع المهام بناءً على هذه المهارات، وهذا يضمن أن كل تلميذ يعمل في المجال الذي يجيده.

تقسيم المهام: تقسيم المشروع إلى مهام صغيرة يمكن إدارتها بسهولة، وهذا يجعل من السهل على الفريق العمل معًا وتحقيق تقدم ملموس.

تحديد الأدوار والمسؤوليات: ينبغى التأكد من أن كل تلميذ يعرف دوره ومسؤولياته بوضوح، وهذا يساعد في تجنب التداخل والارتباك.

استخدام التكنولوجيا: يستخدم أدوات التعاون مثل تطبيقات إدارة المشاريع والتواصل الفوري؛ لتسهيل التعاون ومتابعة التقدم.

تشجيع التواصل المفتوح : تشجيع الفريق على التواصل بشكل مفتوح وصريح. هذا يساعد في حل المشكلات بسرعة وتجنب سوء الفهم.

المراجعة والتقييم: يقوم بمراجعة التقدم بانتظام وتقييم الأداء، هذا يساعد في تحديد أي مشكلات محتملة وتصحيحها في الوقت المناسب.

بإتباع هذه الخطوات، يمكن تحديد مهام التعاون بشكل فعال وضمان أن الفريق يعمل معًا بكفاءة لتحقيق الأهداف المشتركة.

مفهوم استراتيجية انماط تعلم المفضلة :-

تصنيف انماط التعلم المفضلة حسب المعلومات المراد تمثيلها من دراسة ( سيف الجابرى ،٢٠١٩ ) :-

الأنماط الوصفية: تنظم الحقائق أو الخصائص عن أشخاص أو أماكن أو أشياء أو أحداث محددة.

أنماط التتابع : تنظيم الوقائع وفق ترتيب زمني.

الأنماط العملية( السبب) : تنظيم المعلومات في شبكة سببية، تؤدي إلى نتائج معينة.

أنماط التعميم: تنظيم المعلومات تصميم مدعم بالأمثلة.

نمط المشكلة وحلها : إذ تنظم المعلومات في تصميم مدعم بالأمثلة.

أنماط المفهوم : إذ تنظم الفئات العامة، أو الطبقات أو الأشياء والإحداث تحت أنماط المفهوم.

أهداف إستراتيجية أنماط التعلم المفضلة :-

تهدف إستراتيجية برامج أنماط التعلم المفضلة إلى إتاحة الفرصة للمتعلم لتنمية مهاراته العقلية وقدراته الخاصة، كما فى دراسة (طحنون بن سعيد، ٢٠١٦، ٤٠) ومن أهمها :-

الربط بين الأفكار والمفاهيم المختلفة.

تقويم الحقائق والمعلومات بشكل نقدي.

مواجهة المشكلات المعقدة.

فهم مواقف جديدة في نوعها.

أهمية أنماط التعلم المفضلة : لها أهمية كبيرة، ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

تعطي إرشادات وتوجيهات واضحة للمتعلمين.

تبرز وتوضح الغرض من تعلم موضوع ما، ومتطلبات التعلم المطلوبة.

تضمن استمرار التميز في المهام والتعلم.

تعطي فرصة للتلاميذ للتنبؤ بالتوقعات من خلال طرح الأسئلة.

توجه التلاميذ إلى مصادر المعرفة ومصادر التعلم الجديدة.

تقلل من عدم التحديد والمفاجأت والإحباطات التي قد يتعرض لها التلميذ.

تستقطب جهد التلميذ في التركيز على موضوع الدرس.

تولد قوة دفع للتعلم وحماس لدى التلاميذ.

وفي العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، بدأ الاهتمام بشكل واضح بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم عموماً، فنتائج الإحصاءات عن نسبة ذوي صعوبات التعلم بالمدارس التعليمية واضحة جداً ومؤثرة فى سير العملية التعليمية داخل الفصول.

ويعد استخدام الباحثة لأنماط التعلم السمعى المطورة داخل عملية التعلم، وتحديد دور الأنماط وتصنيفها على حسب ما يناسب كل تلميذ، من أهم الأسباب الواضحة لنجاح عملية التعلم، ومن المطورات السمعية التى يمكن اللجوء لها ما يلى :-

- Audible : مكتبة من الكتب الصوتية التي يمكن الاستماع إليها في أي وقت.
- Podbean : تطبيق للاستماع إلى البودكاست في مختلف المجالات.
- Google Podcasts : منصة للاستماع إلى البودكاست التعليمية والمناقشات.

وتعتبر هذه المطورات من أفضل الوسائل المستخدمة والجاذبة لانتباه التلاميذ فى الصف الخامس الإبتدائى، والتى ساعدت الباحثة فى تحقيق أهداف البحث من تنمية مهارات القراءة الوظيفية والوعى الصوتى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى من ذوى صعوبات التعلم .

إجراءات البحث:-

أولاً- دراسة مسحية للدراسات السابقة التي أجريت في مجال القراءة الوظيفية، والوعى الصوتى، وأنماط التعلم المفضلة، وصعوبات التعلم، وبقاء أثر التعلم للاستفادة منها في إعداد اختبار القراءة الوظيفية، ومقياس الوعى الصوتى، ودليل المعلم في ضوء أنماط التعلم المفضلة لتنمية القراءة الوظيفية وزيادة الوعى الصوتى.

ثانياً- إعداد اختبار استكشافي للقراءة الوظيفية في الوحدة الأولى ( اكتشف ذاتى) لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم بالفصل الدراسي الأول، وتم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة، والإطار النظري الخاص بالقراءة الوظيفية، مثل: دراسة (مروان السمان ،٢٠٢٠)، ودراسة(اسيا قرين،٢٠١٥)، ودراسة ( أمينة حسنى، ٢٠١٦ )، ودراسة( عامر حداد، ٢٠٢٣)، ودراسة (أحمد الاحول، ٢٠١٤)، ودراسة( زينب ياقوت،٢٠٢٢ ) وتم عرضه على مجموعة من المحكمين، لإبداء رأيهم، وتم إجراء التعديلات في ضوء أراء المحكمين ولحساب ثبات الاختبار تم استخدم معامل ألفا – كرونباخ، حيث تم تطبيقه على مجموعة استطلاعية قوامها(٦) من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى بمدرسة الناصرية الإبتدائية المشتركة التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، وبلغ معامل ثبات المقياس (٠.٧٥) وهي درجة عالية من الثبات، وأصبح الاختبار في صورته النهائية.

ثالثًا- إعداد مقياس استكشافي للوعى الصوتى، وذلك بعد الإطلاع على بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة(ماهر هاشم،٢٠٢٢)، ودراسة(محمود العشرى، ٢٠١٧)، ودراسة (مختار عطية، ٢٠١٩)، ودراسة ( داود حلس ،٢٠٢١)، ودراسة (محمد أبو عكر،٢٠٢٢)، ودراسة (أمين أبو منديل،٢٠١٩)، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين، لإبداء رأيهم، وتم إجراء التعديلات في ضوء أراء المحكمين ولحساب ثبات الاختبار تم استخدام معامل ألفا – كرونباخ ، حيث تم تطبيقه على مجموعة استطلاعية قوامها(٦) من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى بمدرسة الناصرية الإبتدائية المشتركة

التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، وبلغ معامل ثبات المقياس(٠.٧٧)، وهى درجة عالية من الثبات، وأصبح الاختبار في صورته النهائية.

رابعًا- إعداد دليل للمعلم لتدريس الوحدة الأولى"اكتشف ذاتى" لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى بمدرسة الناصرية الإبتدائية المشتركة التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية المعاقين سمعيًا بالفصل الدراسي الأول بإستخدام أنماط التعلم المفضلة الموجهة، لتنمية مهارات القراءة الوظيفية المدعومة بالوعى الصوتى، وأشتمل على مقدمة، ونظرة عامة على أنماط التعلم المفضلة المدعومة بالبرامج الالكترونية وغير الألكترونية، وأهداف الدليل، والتوجيهات التى يجب على المعلم اتباعها عند تدريس الوحدة، والأهداف العامة للوحدة، والأهداف الاجرائية للوحدة، والخطة الزمنية لتدريس الوحدة، وخطوات تنفيذ دروس الوحدة، وتم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين، لتحديد مدى مناسبة الخطوات التدريسية المستخدمة مع أنماط التعلم المفضلة المعتمدة على البرامج الألكترونية وغير الألكترونية، وتحديد مدى مناسبة الأنشطة المستخدمة في تدريس أنشطة الوحدة، وقد تم بإجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمين، وتم التوصل للصورة النهائية لدليل المعلم .

خامسًا- إعداد اختبار القراءة الوظيفية في الوحدة الأولى "اكتشف ذاتى " بمواضيعه " عرفت قدراتى" ،" تساءلت وبادرت " و" خططت وثابرت " لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ضعاف السمع بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسى ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م .

خطوات إعداد الاختبار:-

الخطوة الأولي- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف بناء الاختبار إلى قياس مهارات القراءة المفضلة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم .

الخطوة الثانية- تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار: بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة كدراسة( هند البراهيم، ٢٠٢٣)، ودراسة (محمد فضل الله، ٢٠٢٢)، ودراسة (حسن شحاته، ٢٠١٦)، وتم الاقتصار على مهارات( مهارات فهم المقروء، ومهارات نقد المقروء، و مهارات التنظيم المقروء.

الخطوة الثالثة- تحديد مواصفات الاختبار: تم تحديد مواصفات الاختبار كما يلي:

تتطلب الأسئلة مهارات القراءة الوظيفية في الوحدة الأولى " اكتشف ذاتى".

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

تناسب الأسئلة خلفية التلاميذ االلغوية، وصياغتها بحيث تناسب مستوى التلاميذ (عينة البحث) ومراعاة خصائصهم النفسية والأكاديمية.

يقيس كل سؤال أحد (أو بعض) مهارات القراءة الوظيفية.

الخطوة الرابعة- ويعد الاهتمام بإعداد وصياغة تعليمات الاختبار، ستلتزم الباحثة بالتعليمات والجوانب التالية:

- صياغة التعليمات بأسلوب يناسب مستوى التلاميذ.
- تعريف التلاميذ بضرورة الإجابة عن كل الأسئلة الواردة في الاختبار.
- تنبيه التلاميذ بأن الإجابة تتم في ذات ورقة الأسئلة.
- تعريف التلميذ بأن يبدأ الإجابة في الوقت الذي يسمح فيه المعلم بذلك.

الخطوة الخامسة- جدول مواصفات الاختبار: تم إعداد جدول المواصفات التالي، والذي يوضح المهارات المقاسة من خلال أنشطة الاختبار، حيث تم تحديد عدد الأسئلة المتوقع لكل مهارة من مهارات القراءة الوظيفية كما يلي:

- مهارات فهم المقروء .
- مهارات نقد المقروء .
- مهارات التنظيم المقروء.

*جدول (١) جدول مواصفات اختبار القراءة الوظيفية في وحدة " اكتشف ذاتى "*

| مهارات الاختبار | عدد الأسئلة | رقم السؤال | الدرجة |
|---|---|---|---|
| يحدد الفكرة الرئيسة والجزئية للنص. | ٢ | ١، ٢ | ٢ |
| يستنتج الفكرة الضمنية ويستخلص المغزى منه. | ٢ | ٣، ٤ | ٢ |
| يستخلص الدروس المستفادة ويقترح عنواناً جديداً للنص. | ١ | | ١ |
| يميز بين الحقائق والآراء الشخصية والخيال ويرتب أفكار النص. | ٢ | ٦، ٧ | ٢ |
| يحدد ما ليس له صلة ويوضح مدى موضوعية أو تحيز الكاتب، و يستنبط القيم الواردة فيبدي رأيه في فكرة النص . | ٣ | ٨، ٩ ، ١٠ | ٣ |
| يحدد المعلومات الداعمة و يطرح أسئلة مناسبة يلخص المعلومات الواردة ويوظفها في مواقف حياته. | ٣ | ١١، ١٢، ١٣ | ٣ |
| المجموع | ١٣ | | ١٣ |

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الخطوة السادسة– صدق الاختبار: وذلك من خلال عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال طرق تدريس اللغة العربية؛ لإبداء الرأي حول مدى ارتباط كل سؤال بالمهارة التي يقيسها، وملائمة قدرات تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم ، ومدى شمول أسئلة الاختبار لمهارات القراءة الوظيفية، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ما تم الإجماع على تعديله من قبل السادة المحكمين، وأصبح الاختبار في صورته النهائية صالحًا للتطبيق.

وتمثلت أهم ملاحظات السادة المحكمين فيما يلي:–

- الاقتصار على أسئلة الاختيار من متعدد، لتناسب طبيعة تلميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم ، ومستواه الأكاديمي.
- تقليل عدد أسئلة الاختبار نظرًا؛ لضعف قدرة تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم على التركيز لفترات طويلة.

الخطوة السابعة– إعداد مفتاح تصحيح للاختبار؛ لضمان موضوعية التصحيح وعدم اختلاف تقدير الدرجات من مصحح إلى آخر، تم إعداد مفتاح تصحيح للاختبار، حتي يحصل التلميذ على درجة محددة لكل مفردة.

الخطوة الثامنة– ( التجربة الاستطلاعية للاختبار):

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم بمدرسة ( الناصرية) التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، وتكونت عينة التجربة الاستطلاعية من(٦) تلاميذ بالصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ م، وهدف البحث من إجراء البحث الاستطلاعية للاختبار التحقق من ثبات الاختبار، وتقدير زمن الاختبار كما يلي:

ثبات الاختبار:

تم الاعتماد في حساب الثبات على طريقة تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين على عينة تجريبية واحدة بفاصل زمني كاف(١٥ يوماً) الأمر الذي من شأنه أن يقلل من تذكر التلميذ للاستجابة الأولى أثناء قيامه بالاستجابة الثانية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الاستجابات على مفردات الاختبار في التطبيقين الأول والثاني من خلال معادلة سبيرمان: رأ = ٢ر١١ / (١ + ر١١) ، حيث يدل الرمز ر١١ على معامل الارتباط

بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وبحساب معامل ارتباط سبيرمان بين التطبيقين كان الناتج ر ١١ = (٧٧،٠)، وبالتعويض في المعادلة السابقة وجد أن معامل ثبات الاختبار رأأ = (٨٨،٠) وهذه القيمة تشير إلي أن الاختبار علي درجة عالية من الثبات.

زمن الاختبار:

تم الاعتماد في تحديد زمن الاختبار على حساب متوسط الزمن بين متوسط زمن جميع التلاميذ في الإنتهاء من الاختبار في العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال المعادلة: ز ١ = مجـ(م)/ ن ، ومن خلال التجربة الاستطلاعية وُجد أن متوسط زمن الاختبار(٥٧ ) دقيقة، وأصبح الاختبار في صورته النهائية قابلاً للتطبيق.

إعداد مقياس الوعى الصوتى :

الخطوة الاولى– تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس مستوى الوعى الصوتى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم بعد دراسة الوحدة الأولى " اكتشف ذاتى " لقياس قدرتهم على استخدام الوعى الصوتى في دراسة اللغة العربية.

الخطوة الثانية– صياغة مفردات المقياس: بعد الإطلاع على مجموعة من المقاييس في قياس الوعى الصوتى مثل دراسة (شادى بعيرات، ٢٠٢٢)، ودراسة (أحمد حمدان ، ٢٠٢١)، ( ونيسة بوختالة،٢٠٢٣)، ودراسة (إسلام زناتة، ٢٠٢٣)، وتم إعداد الصورة الأولية للمقياس، وبلغ عدد المفردات (٢٩) مفردة، وقد تم مراعاة أن تكون المواقف واضحة ودقيقة ومناسبة لمستوى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم ، وتصدر المقياس مجموعة من التعليمات، لمساعدة التلميذ في الإجابة على عبارات المقياس بشكل جيد .

الخطوة الثالثة– التأكد من صلاحية المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، وذلك لإبداء الرأي في مدى وضوح تعليمات المقياس، ومدى صحة ووضوح الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، ومدى مناسبة المعلومات والألفاظ المستخدمة في صياغة مفردات المقياس لمستوى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم ، وقد تم تعديل المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

الخطوة الرابعة– صدق المقياس : تم حساب قيمة صدق المقياس، وبلغ معامل ثبات المقياس (٨٥،٠)، ويكون معامل الصدق( ٩٢،٠)، مما يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الصدق.

الخطوة الخامسة – التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على مجموعة – غير عينة البحث– من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم بمدرسة (الناصرية) التابعة لإدرة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، وذلك لتحديد الزمن اللازم لتطبيق المقياس عن طريق حساب حاصل جمع الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ في الإجابة عن مواقف المقياس مقسومًا على العدد الكلي للتلاميذ، ووجد أن زمن المقياس هو (٥٧) دقيقة.

الخطوة السادسة – تقدير الدرجات وطريقة التصحيح ، حيث خُصصت الأوزان من (١-٣)، والتي تقابل استجابات التلاميذ (موافق، أحيانًا، أرفض) حسب نوع العبارة (موجبة، أو سالبة) طبقًا للجدول التالي:

*جدول (٢) توزيع الدرجات على مفردات المقياس حسب نوع العبارة*

| نوع العبارة | تنطبق على دائمًا | تنطبق على أحيانًا | لا تنطبق على أبدًا |
|---|---|---|---|
| موجبة | ٣ | ٢ | ١ |
| سالبة | ١ | ٢ | ٣ |

الخطوة السابعة :

الصورة النهائية للمقياس: بعد التأكد من صدق المقياس وثباته أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من ٢٤ مفردة، وأصبح في الصورة النهائية وقابلاً للتطبيق.

**منهج البحث:**

تم استخدام المنهج التجريبى فتم استخدام أحد التصميمات شبه التجريبية المعروف بالقياس القبلى – البعدى لمجموعتين: أحدهما تجريبية، والآخرى ضابطة.

إجراءات تجربة البحث:

أولا– التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث:–

لدراسة فاعلية المتغير المستقل (أنماط التعلم المفضلة ) على المتغيرين التابعين (القراءة الوظيفية – الوعى الصوتى ) كان لابد من ضبط أهم المتغيرات الخارجية، والتى من الممكن أن تؤثر على المتغيرين التابعين، وهذه المتغيرات هى:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

أ) المستوى الثقافى والاقتصادى: تم اختيار مجموعتى البحث من نفس البيئة الإجتماعية والثقافية لاختيارهم من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى من ذوى صعوبات التعلم بمدرسة( الناصرية المشتركة) بمحافظة الشرقية، مما يؤكد تقارب مستواهم الثقافى والإقتصادى، والإجتماعى.

ب) التكافؤ بين تلاميذ المجموعتين: التجريبية، والضابطة فى التطبيق القبلي لأدوات البحث، تم تطبيق أدوات القياس قبليًا، والمتمثلة في اختبار القراءة الوظيفية، ومقياس الوعى الصوتى على المجموعتين التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وتم التوصل للنتائج الآتية كما بالجدول الآتي :

*جدول (٣) قيمة "Z" لاختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي لأدوات البحث*

| الاداة | المجموعة | العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | درجة الحرية | قيمة (Z) الجدولية ٠.٠٥ | قيمة (Z) الجدولية ٠.٠١ | قيمة(Z) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اختبار القراءة الوظيفية | التجريبية | ٥ | ٣٣.٥٠ | ٦.٧٠ | ٨ | ١.٩٦ | ٢.٥٨ | ١.٣٨٦ | غير دالة |
| | الضابطة | ٥ | ٢١.٥٠ | ٤.٣٠ | | | | | |
| مقياس الوعى الصوتى | التجريبية | ٥ | ٣١.٠٠ | ٦.٢٠ | ٨ | ١.٩٦ | ٢.٥٨ | ٠.٧٤٥ | غير دالة |
| | الضابطة | ٥ | ٢٤.٠٠ | ٤.٨٠ | | | | | |

مما سبق يتضح أن: قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلي لأدوات البحث وبالتالي تكافؤ المجموعتين.

تنفيذ تجربة البحث:

بعد التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث بدأ تدريس محتوى وحدة "اكتشف ذاتى " لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) من واقع دليل المعلم المعد بواسطة أنماط التعلم المفضلة، وتم التدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة كما هو متبع فى عملية التدريس، وقد استغرق التدريس (٢٥) حصة.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

التطبيق البعدى لأداتي البحث:

بعد الانتهاء من التدريس لتلاميذ مجموعتي البحث، تم تطبيق أداتي البحث (اختبار القراءة الوظيفية، مقياس الوعى الصوتى)، وتم تصحيح أوراق إجابات تلاميذ مجموعتى البحث، ثم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً، ثم بعد ذلك تم تحليل وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث.

اختبار فروض البحث:

أولاً – اختبار صحة الفرض الأول:

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على:" يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: التجريبية الذين درسوا باستخدام أنماط التعلم المفضلة، والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الوظيفية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية."

للتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الوظيفية، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

*جدول (٤) قيمة " Z " لاختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار القراءة الوظيفية*

| المجموعة | العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | درجة الحرية | قيمة (Z) الجدولية عند ٠.٠٥ | قيمة(Z) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية | قوة العلاقة لاختبار مان وتيني (قT) | دلالة قوة العلاقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٥ | ٤٠ | ٥ | ٨ | ١.٩٦ | ٢.٦٦٨ | ٠.٠٥ | ١.٠٠ | كبيرة |
| الضابطة | ٥ | ١٥ | ٣ | | | | | | |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٢.٦٦٨) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى ثقة(٠.٠١) عند درجة حرية(٨)، وبالتالي فإن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة(Z) الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار القراءة الوظيفية لصالح المجموعة التجريبية، وتم حساب حجم التأثير باستخدام

معادلة قوة العلاقة لاختبار مان ويتني، واتضح أن دلالة قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع كبيرة، حيث أنها تساوي الواحد الصحيح.

وتتفق هذا النتائج مع دراسة كلا من( مروان السمان، ٢٠٢٠) و( أحمد الأحول، ٢٠١٤) حيث توصلت إلى فاعلية القراءة الوظيفية ودورها المهم فى عملية تعلم اللغه العربية للصفوف الأولى من المراحل التعليمية ( مرحلة التأسيس) وأن استخدام أنماط مختلفة داخل العملية التعليمية يساعد على التطوير من مهاراتها المختلفة.

ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى أن:

اتباع التلاميذ خطوات متدرجة من السهولة إلى الصعوبة في الأنشطة التي تقدمها أنماط التعلم المفضلة في كل مرحلة من مراحلها، واستمرت أنماط التعلم في دعمها للتلاميذ، حتى أصبحوا قادرين على التطوير من مهارات الفهم من حيث استكشاف الفكرة الرئيسة، تحديد الفكرة الجزئية، واستنتاج الفكرة الضمنية في النص، ثم تقديم المفهوم، ثم تطبيقه من خلال الأنشطة، وبالتالي لا يتلقى التلميذ المفهوم مباشرة، بل اكتشافه بنفسه، وتقديم الدعم المقنن عندما تجد التلميذ في حاجة إليه، وصياغة نص جديد يُعبر عن المشكلة، مما يساعد على تعزيز قدرة التلاميذ على القراءة الوظيفية.

التعلم بالمشاركة الإيجابية التي تساعد التلميذ على إدراك الأفكار والأشياء، ويتدخل المعلم كموجه ومرشد فقط، والتلميذ يتعلم من خلال مروره بنشاط تدريبي، وتنويع الأنشطة التدريبية ما بين فردية وجماعية، ويستطيع التلميذ أن يستخلص المغزى والدروس المستفادة، ويقترح عنواناً جديداً للنص والتدخل في الوقت المناسب لتقديم الدعم سواء فردي أو جماعي، وتحديد وقت تقديم الأنماط التعليمية بدقة، ووقت إيقافها تبعاً لاحتياجات كل تلميذ، والاستعداد بإعداد الكثير من الأنشطة لتقديم النمط المناسب تبعاً لضعف كل تلميذ.

الأمثلة والنماذج التي يتم إتباعها، وعرض النماذج والحالات الخاصة وتقديم تلميحات التأمل والتفكير تساعد كثيراً على تطوير مهارات نقد المقروء، حيث يميز بين الحقائق والآراء الشخصية، ويميز بين الحقيقة والخيال في النص. (كيف، ماذا، لماذا، ...) لتوسيع عمليات التفكير وتوجيه استخدامها لتدعيم تعلم التلاميذ عند التعرض لعملية التعلم

.

يطور التلميذ نفسه من خلال مهارات القراءة باستخدام الأنماط التعددة، بحيث يستطيع أن يرتب أفكار النص وفقاً لترتيب معين، ويحدد ما ليس له صلة بموضوع النص.

يبدي رأيه في فكر النص أسهم في تنمية مهارات القراءة الوظيفية بصورة صحيحة، حيث كان يتحدث أحد التلاميذ عن المشكلة ويصف عمليات التفكير لديه، في حين أن زميله كان يستمع له ويستنبط القيم الواردة ويوجه الأسئلة لها من أجل مساعدته فى تطوير مهارات النقد القرائى، حيث يحدد ويوضح مدى موضوعية أو تحيز الكاتب في النص .

جعل التلميذ محوراً لعملية التعلم، حيث لم يعد متلقي للمعرفة بل أصبح منتجًا لها من خلال مهارات التنظيم المقروء، إذ يحدد المعلومات الداعمة داخل النص ويطرح أسئلة مناسبة حول معلوماته .

دمج مهارات القراءة الوظيفية في كل درس، حيث يساعد التلميذ على أن يلخص المعلومات الواردة، ويوظف معلومات النص في مواقف حياته .

توفير مناخ معرفي مدعم لمهارات القراءة الوظيفية، مما يساعد في تكوين اتجاهات إيجابية، ومن خلال العمل على أنماط تعلم مفضلة، والذى أدى إلى خلق نوع من التنافس الفعال، وتحسن أداء كل تلميذ داخل الفصل أو خارجه، حيث ساعدهم التعلم من خلال أنماط التعلم على اكتساب مهارات القراءة الوظيفية وتدريب التلاميذ على اكتساب مهارات الوعى الصوتى .

ثانيًا– اختبار صحة الفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه:" يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: التجريبية الذين درسوا باستخدام أنماط التعلم المفضلة، والضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس الوعى الصوتى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني "Mann–Whitney Test" ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الدافعية الوعى الصوتى، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

*جدول (٥) قيمة " Z" لاختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الوعى الصوتى .*

| المجموعة | العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | درجة الحرية | قيمة (Z) الجدولية عند ٠.٠٥ | قيمة(Z) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية | قوة العلاقة لاختبار مان وتيني (قT) | دلالة قوة العلاقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| االتجريبية | ٥ | ٤٠ | ٨ | ٨ | ١.٩٦ | ٢.٦٢٧ | ٠.٠٥ | ١.٠٠ | كبيرة |
| الضابطة | ٥ | ١٥ | ٣ | | | | | | |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (٢.٦٢٧) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى ثقة( ٠.٠٥) وعند درجة حرية (٨)، أى أن قيمة(Z) المحسوبة أكبر من قيمة(Z) الجدولية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الوعى الصوتى لصالح المجموعة التجريبية، وتم حساب حجم التأثير باستخدام معادلة قوة العلاقة لاختبار مان ويتني، وأتضح أن دلالة قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع كبيرة ، حيث أنها تساوي الواحد الصحيح.

وتتفق هذا النتائج مع دراسة كل من(هند البراهيم، ٢٠٢٣) توصلت إلى دور المثيرات المفضلة والمتنوعة على التلاميذ متعلمى اللغة؛ لزيادة الوعى الصوتى لمتعلمى العربية وغيرها من اللغات المختلفة، ودراسة (مختار عطية، ٢٠١٩) حيث توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام أنماط التعلم المفضله والمختلفة فى تطوير الوعى الصوتى، وبناءً عليه القراءة فى اللغة العربية.

ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى: .

وجود أنشطة صوتية مختلفة تم تدريب التلاميذ عليها، بالإضافة إلى تدريبهم على الملاحظة وتقدير أداء الزملاء من خلال مهارة حذف صوت أو مقطع من الكلمة.

تقديم المساعدة الأفضل والمناسبة لكل تلميذ بحيث تصل به إلى أن يكون متعلم متمكن من مهارات اللغة العربية، ويمتلك وعى صوتى يمارس من خلالها مهارات متعددة فى الوعى الصوتى كمهارة: العزل، وهى التعرف على الوحدات الصوتية التي تتكون من

الكلمة، وموقع الصوت ( أول أو وسط أو آخر الكلمة) كما أنها تقلل من الاحباطات التي تعيق التلاميذ من تعلم اللغة العربية في الوصول إلى الأهداف المحددة.

مساعدة التلميذ في الوعي الصوتى ومهاراته المطلوبة منه: مهارة الدمج أى تجميع الأصوات أو المقاطع الصوتية لتكوين كلمة، والمطلوبة منه والنمط المناسب والفعال لإنجاز المهمة، وتدريبه على متى وأين يستخدم هذه الأنماط دون غيرها، كما أنها تعمل على الحفاظ على دافعيته في نفس الوقت ببعده عن مصادر الاحباطات التي كثيراً ما تكون المصدر الأساسي.

تعميق الفهم وإعمال العقل من خلال عملية التفاعل بين مهارات الوعى الصوتى، وأن مهارة التجزئة، وهي تقسيم الكلمات المسموعة إلى أصواتها أو مقاطعها المكونة لها بين المعلم والتلاميذ أثناء المشاركة والتأمل والتفكير في المواقف المختلفة، حيث ساعد في الوصول إلى مستوى الممارسة الفعالة والوصول إلى الوعى الصوتى وتحقيق الهدف المرجو، فإذا فشل التلميذ فإنه يحاول مرات عدة .

استخدام التغذية الراجعة لتنمية مهارة التعرف على القافية من قِبل التلاميذ لأنفسهم على مستوى المجموعة الواحدة أو على مستوى المجموعات أو الثنائيات، مما أتاح لهم حرية التطوير من مهارة الوعى الصوتى والتغلب على الخجل، وإعطاء أكثر من حل وتقويم الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها عند القراءة، والإجراءات التي يقوم بها التلاميذ من أجل التوصل إلى حل مشكلات اللغة العربية وتعدد الحلول، والتي بدورها أسهمت في تنمية الوعى الصوتى.

ثالثًا- اختبار صحة الفرض الثالث:

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي نص على:"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي علي اختبار القراءة الوظيفية ".

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام قيمة "Z" لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى والتتابعي لاختبار القراءة الوظيفية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

جدول (٦) قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى والتتبعي لاختبار القراءة الوظيفية

| الرتب | العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | درجة الحرية | قيمة (Z) الجدولية ٠.٠٥ | قيمة (Z) الجدولية ٠.٠١ | قيمة(Z) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرتب ذات الاشارة السالبة | ٠ | ٠.٠٠ | ٠.٠٠ | | | | | |
| الرتب ذات الاشارة الموجبة | ٢ | ٣.٠٠ | ١.٥٠ | ٤ | ١.٩٦ | ٢.٥٨ | ١.٤١٤ | غير دالة |
| الرتب المتعادلة | ٣ | | | | | | | |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة(Z) المحسوبة (١.٤١٤) وقيمة(Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية(٤)، أي أن قيمة(Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التطبيق البعدى والتتابعي لاختبار القراءة الوظيفية، وبالتالي عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيق البعدى والتتبعي لاختبار القراءة الوظيفية لدى المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة "Z "، وهى غير دالة عند مستوى( ٠.٠٥ ).

رابعًا– اختبار صحة الفرض الرابع:

بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث، والذي نص على:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي علي مقياس الوعى الصوتى ".

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام قيمة "Z"لاختبار ويلكوكسون Wilcoxonودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى والتتبعي لمقياس الوعى الصوتى، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٦) العدد (١) يناير ٢٠٢٥م

*جدول (٨) قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى والتتبعي لمقياس الوعى الصوتى .*

| الرتب | العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | درجة الحرية | قيمة (Z) الجدولية ٠.٠٥ | قيمة (Z) الجدولية ٠.٠١ | قيمة(Z) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرتب ذات الاشارة السالبة | ٣ | ٧.٥٠ | ٢.٥٠ | ٤ | ١.٩٦ | ٢.٥٨ | ١ | غير دالة |
| الرتب ذات الاشارة الموجبة | ١ | ٢.٥٠ | ٢.٥٠ | | | | | |
| الرتب المتعادلة | ١ | | | | | | | |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (١) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٥٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية(٤)، أي أن قيمة(Z) المحسوبة أقل من قيمة(Z) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين التطبيق البعدى والتتبعي لمقياس الوعى الصوتى، وبالتالي عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التلاميذ فى كل من التطبيق البعدى والتتبعي لمقياس الوعى الصوتى لدى المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة " Z "، وهى غير دالة عند مستوى (٠.٠٥) .

خامسًا– اختبار صحة الفرض الخامس:

بالنسبة للفرض الخامس من فروض البحث، والذي نص على:" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ( عينة البحث) في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الوظيفية ومقياس الوعى الصوتى ".

للتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ(عينة البحث) فى اختبار القراءة الوظيفية ومقياس الوعى الصوتى في التطبيق البعدي.

جدول (٩ ) العلاقة بين درجات التلاميذ عينة الدراسة فى اختبار القراءة الوظيفية ومقياس الوعى الصوتى.

| | اختبار القراءة الوظيفية | مقياس الوعى الصوتى |
|---|---|---|
| اختبار القراءة الوظيفية | - | **٠.٩١٢ |
| مقياس الوعى الصوتى | | - |

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة بين درجات التلاميذ (عينة البحث) في اختبار القراءة الوظيفية ومقياس الوعى الصوتى، وهذه العلاقة ارتباطية طردية دالة عند مستوى(٠.٠١) .

**البحوث والدراسات المقترحة:**

- فاعلية برنامج تعليمي مبني على أنماط التعلم المفضلة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، والتفكير الإبداعي والحس اللغوى وعادات العقل التفكير الناقد والبراعة اللغوية والترابطات اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم .
- أثر استخدام إستراتيجية أنماط التعلم المفضلة فى تنمية التواصل اللغوى والترابط اللغوى، واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم .
- فاعلية استخدام أنماط التعلم المفضلة المعتمدة على التطور التكنولوجى فى تنمية مهارات النقد القرائى والتنظيم القرائى وغيرها من مهارات القراءة المختلفة والمساعدة على تطوير الوعى الذهنى .

المراجع العربية :-

- أحمد حسن محمد البدور(٢٠١٦)" أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج٥،ع١٠، ص١٢١ – ١٠٩.
- احمد حمدان سعيد حمدا (٢٠٢١) " فاعلية برنامج تدريبى قائم على التعلم النشط لتنمية الوعى الصوتى لدى طلاب الصف الثانى الأساسى فى مادة اللغة العربية"، رسالة ماجستير، الجامعه الاسلامية ( غزة )، كلية التربية ، فلسطين
- أحمد سعيد محمود محمود الأحول (٢٠١٤)" دراسة تقويمية لمحتوى كتاب القراءة لطلاب الصف الثالث من المرحلة المتوسطة في ضوء المدخل الوظيفي في تعليم اللغة العربية ( القراءة الوظيفية )"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج٣،ع١١، ص ١٥٢ – ١٢٩.
- إسلام جمعة رمضان زناتة( ٢٠٢٣)" فاعلية استراتيجية قائمة على الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي المهني "، مجلة التربية ، جامعة الأزهر، كلية التربية ، ع١٩٩ ،ج٥ ، ص ١٥٨ – ١٠٧.
- آسيا قرين (٢٠١٥) " اللغة الوظيفية في الكتاب المدرسي: قراءة نقدية لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط" ، المجلس الأعلى للغة العربية ، ع٣٣ ، ص ١٢٨ – ١١١.
- آمال قاسمي (٢٠٢١)" فعالية برنامج مقترح لتحسين مهارات التنظيم الدلالي والاسترجاع من الذاكرة الدلالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا بين ٧–١٢ سنة ".

- أمين سرحي أبو منديل (٢٠١٩) " مدى تضمن كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي لتدريبات الوعي الصوتي"، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، مج٩ ،ع١، ص١٥٠ – ١١٩.
- أمينة حسني ( ٢٠١٦)" قراءة وظيفية في الجملة العربية "، مجلة العربية المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، مخبر علم تعليم العربية، ع٧، ص٣٠٠ – ٢٨٢.
- إيمان عبد الله الهلال ( ٢٠٢١ )" تنمية الوعي الصوتي لدى ذوات صعوبات التعلم: أنشطة منتسوري "، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل– العلوم الإنسانية والإدارية ، جامعة الملك فيصل ، مج٢٢–ع٢، ص٢٠٠–١٩٣
- حاتم البيلي السيد شادى (٢٠٢٠)" صعوبات التعلم: المفهوم والعلاج، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة ، مركز رعاية وتنمية الطفولة ع١٨، ص ٤٩ – ٣٦.
- حسن شحاتة ( ٢٠١٦ ) " المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي " جديد ، القاهرة: دار العالم العربي .
- حسين بن علي بن طالب الخروصي(٢٠٢٢)" تصورات الطلبة حول التقييم الإلكتروني وعلاقتها بأنماط التعلم وفاعلية الذات الأكاديمية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، مج٣٦ ،ع١٠.
- داود درويش عبدالحي حلس(٢٠٢١)" تحليل محتوى كتب لغتنا الجميلة للصفوف الأولية في ضوء مهارات الوعي الصوتي وتصور مقترح لإثرائها "، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج٢٩ ،ع٣، ص ١٨٩– ١٦٤.
- زينب ياقوت ( ٢٠٢٢) " صناعة المصطلح في اللغة العربية: قراءة في العوامل والآليات"، مجلة اللغة الوظيفية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، مج٩ ،ع١، ص ٧١٤ – ٦٩٦.
- سلطان علي عائض الغامدى (٢٠٢١) " فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة القراءة والمعرفة جامعة عين شمس، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ع٢٣٧، ص٢٠٥ –٢٦١.
- سيف بن ناصر بن خميس الجابرى (٢٠١٩) "أنماط التعلم المفضلة لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها من وجهة نظرهم، جامعة نزوى، كليه العلوم والآداب، رسالة ماجستير منشورة ، عمان .
- شادى أحمد بعيرات (٢٠٢٢) "فاعلية برنامج تعليمى قائم على الوعى الصوتى والصرفى فى تحسين مهارات القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسى فى الاردن"، جامعة اليرموك، رسالة دكتوراه، كلية التربية، الأردن، ص ١– ١٢٣.
- صليحة لالوش ( ٢٠٢٢) " صعوبات التعلم: دراسة في المفهوم والتصنيف"، مجلة البحوث التربوية والتعليمية المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، ج١١ ،ع٢، ص ٣٢٢ – ٣٠٧.

- طحنون بن محمد بن سعيد( ٢٠١٦)" أنماط التعلم المفضلة لدى عينة من ذوى صعوبات القراءة والعاديين: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، جامعه نزوى، كلية العلوم والاداب، عمان، ١:٩٨
- طلال بن حسين المنيفي الطلحي(٢٠٢٤) " فاعلية النمذجة الذاتية بالفيديو في اكتساب مهارات القراءة الوظيفية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ، جامعة أسيوط – كلية التربية، مجلة كلية التربية، مج٤٠ ،ع٢، ص ٢٠٥ – ١.
- عامر هاني توفيق حداد(٢٠٢٣) "الكشف عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتحديد أنماط التعلم المفضلة لديهم وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث ، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، مج٨ ،ع٣، ص ٢١٢ – ١٩٤.
- عامر هاني توفيق حداد( ٢٠٢٣) " الكشف عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتحديد أنماط التعلم المفضلة لديهم وعلاقتها ببعض المتغيرات "، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية– عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، مج٨،ع ٣، ص ٢١٢ – ١٩٤.
- عباس فاضل عبدالواحد( ٢٠١٥)" صعوبات التعلم: دراسة نظرية "، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع١١٨، ص ٤١٤ – ٣٨٤.
- عصام بن محمود محمد ثابت( ٢٠١٨)" أنماط التفكير السائدة لدى الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات أهداف الإنجاز، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج – كلية التربية ، ج٥٣ ، ص ٦٢٦ – ٥٧١
- علاء الدين السعيد عبدالجواد النجار(٢٠٢٤)" بروفيلات أساليب التفكير وأساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة ، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ ، كلية التربية ، ع١١٤ ، ص ٣٤٨ – ٣٢١.
- فراد فيصل(٢٠٢١)" أنماط التعلم المفضلة لدى طلبة قسم العلوم الدقيقة بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة: وفق نموذج VARK، مجلة منتدى الأستاذ المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار قسنطينة ، مج١٧،ع١، ص ٦٠ – ٤٢.
- قندوز محمود (٢٠١٨ ) " فعالية برنامج قائم على القدرة على حل المشكلات في تأهيل الأداء القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبة تعلم القراءة"، جامعه محمد لمين دباغين سطيف ٢، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر رسالة دكتوراة.
- ليانا جابر ومها قرعان(٢٠٠٤)"انماط التعلم : النظرية والتطبيق "، مركز القطان للبحث والتطوير التربوى، ط ١، ص ١٦ .
- ماهر خضير هاشم ( ٢٠٢٢ ) " النظير الصوتي في العربية: المفهوم والإجراء ، مجلة العلوم الانسانية "، جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية ، مج٢٩ ،ع٣،ص٣١ – ١.

- محمد رجب فضل الله ( ٢٠٢٢) " كفاءة استخدام المهام في تنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى الناطقين بغير العربية"، مجلة كلية التربية ، جامعة العريش – كلية التربية ، مج١٠ ،ع٢٩ ، ٥١ – ٢١ .
- محمد رجب فضل الله (٢٠٢٢) "كفاءة استخدام المهام في تنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى الناطقين بغير العربية " جامعة العريش – كلية التربية ، مجلة كلية التربية ،مج١٠، ع٢٩ ، ص٢١ – ٥١.
- محمد مصطفى الديب(٢٠٠٠)" الفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعض سمات الشخصية من طلاب الجامعة "، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٣٤،يناير، ص ص١٧٣– ٢٢٧.
- محمد نايف أبو عكر (٢٠٢٢) " الوعي الصوتي في اللغة العربية وعلاقته بالأداء اللفظي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية "، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع٢٩، ص ١٧٦ – ١٥٧.
- محمود العشيرى (٢٠١٧ ) " الوعي الصوتي؛ من الكفايات اللغوية إلى المقاربات التعليمية، مجلة التواصل اللساني ، مؤسسة العرفان للإستشارات التربويةوالتطوير المهني، مج١٨ ،ع١،٢، ص٦٥– ٢٩.
- مختار عبدالخالق عبداللاه عطية( ٢٠١٩) " فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة في تدريس القراءة في تنمية الفهم القرائي والوعي الصوتي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها "، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع١٨، ص ٣٠٤ – ٢٢٥.
- مروان أحمد محمد السمان ( ٢٠٢٠ ) " استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية ما بعد البنائية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها – كلية التربية ، مج٣١ ،ع١٢٤ ، ص٣١٨ – ٢٦٢.
- ناريمان بن أوفلة (٢٠٢٠)" استثمار اللسانيات الوظيفية في تعليمية النحو العربي "، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، مج٣٤ ،ع٢، ص ٣٣٩ – ٣٠٦.
- نورة السيد راشد البربري ( ٢٠١٩) " برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع والوعي الصوتي لدى الطلاب غير الناطقين باللغة العربية في المستوى المبتدئ"، مجلة القراءة والمعرفة ،جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ع٢١٤ ، ص ١٥٧ – ١١٩.
- هشام عبد الوافي (٢٠٢١) " أنماط التعليم الجديدة في ظل الجائحة وما بعدها "، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مخبر المجتمع و مشاكل التنمية المحلية في الجزائر ، ج ٦، ع ٢ ، ص١٣.

- هند بنت حمد البراهيم ( ٢٠٢٣ )" علاقة ثنائية اللغة "العربية والإنجليزية" بالوعي الصوتي في اللغة العربية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة، مجلة كلية التربية"، جامعة بنها – كلية التربية ، مج ٣٤ ، ع ١٣٦، ص ٤٦٤ – ٤٢٥.
- هند بنت حمد البراهيم (٢٠٢٣ ) " علاقة ثنائية اللغة "العربية والإنجليزية بالوعي الصوتي في اللغة العربية لدى التلميذات ذوات صعوبات القراءة" مجلة كلية التربية ، جامعة بنها – كلية التربية ، مج٣٤ ،ع١٣٦، ص ٤٦٤– ٤٢٥.
- ونيسة بوختالة (٢٠٢٣) " واقع تعليم النظام الصوتي العربي في السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي الجزائري، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس، كلية الآداب واللغات والفنون ، مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية ، مج١٣،ع٢ ، ص ٦٧٤ – ٦٥٣.
- يحيى عبدالمبدي محمد ( ٢٠١٥) " الكفايات اللازمة لمعلم العربية لبناء الوعي الصوتي لدى الطلاب، معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها "، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية ومعهد ابن سينا للعلوم الانسانية ، مؤتمر بالرياض ، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية ومعهد ابن سينا للعلوم الانسانية ، ص ٣٠٥ – ٢٩٥.

المراجع الاجنبية:-

- Ebtesam Hadeden ،(2022) " Handbook of developmental and Gojkov، G. & Stojanovic، A.، (2011) "Participatory epistemologies in2. didacatics". Research Studies، V. (46)
- Maheswari، Ms & Chinnasamy، Devi Renuga، (2022 ) " EFFECT OF ART AND CRAFT IN DEVELOPING FUNCTIONAL READING SKILLS OF CHILDREN WITH INTELLECTUAL DISABILITY، 52 ، 1-9.
- Moradi، Marziyeh & Afrooz، Gholamali & Arjomandnia ، Aliakbar & Dortaj، Fariborz & Hakimzadeh، Rezvan (2021)" The effectiveness of teaching functional reading text on reading skills of slow-paced students with down syndrome.
- -Muhammad Omar Hassani. (2020). Reading weakness among primary school students، its causes and treatment. Journal of the Faculty of Education، Mansoura، No. 11، Part 5 (32)، N. (1) academic learning disabilities ،manar university of Tripoli، December 2022.
- Rutger jan van der Gaag،(2010)" Handbook of developmental disabilities، Radboud university، February 2010، Kind en Adolescent 2010(2):104-105.
- Wagner، D.، et.al. (2006): "The use of functional reading analysis to identify effective reading interventions". University of Minnesota Assessment for Effective Intervention، V.